

جامعة غرداية

كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: محاسبة

بعنوان:

دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

دراسة حالة مؤسسة نפטال "NAFTAL" مديرية الزفت وحدة غرداية لسنة 2023

تحت إشراف الأستاذ :

*د. بيشي إسماعيل

من إعداد الطالبين :

قباني عبد الجليل

بهاز عبد اللطيف مسعود

أعضاء اللجنة المناقشة

| الرتبة | الإسم واللقب | مؤسسة الإنتماء | الصفة |
|--------|------------------|----------------|--------|
| د | عبادة عبد الروؤف | جامعة غرداية | رئيسا |
| د | بيشي إسماعيل | جامعة غرداية | مشرفا |
| أ | هندي كريم | جامعة غرداية | ممتحنا |

2023 -2022

جامعة غرداية
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: محاسبة

بعنوان:

دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

دراسة حالة مؤسسة نפטال "NAFTAL" مديرية الزفت وحدة غرداية لسنة 2023

تحت إشراف الأستاذ :

*د. بيشي إسماعيل

من إعداد الطالبين :

قباني عبد الجليل

بهاز عبد اللطيف مسعود

أعضاء اللجنة المناقشة

| الرتبة | الإسم واللقب | مؤسسة الإنتماء | الصفة |
|--------|------------------|----------------|--------|
| د | عبادة عبد الروؤف | جامعة غرداية | رئيسا |
| د | بيشي إسماعيل | جامعة غرداية | مشرفا |
| أ | هندي كريم | جامعة غرداية | ممتحنا |

2023 -2022

" إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانَ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ؛ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غَيْرَ هَذَا

لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زَيْدٌ كَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تَرَكَ هَذَا

لَكَانَ أَجْمَلَ. هَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وَهُوَ وَليدٌ عَلَى اسْتِئْلَاءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ "

عماد الدين الأصفهاني

إهداء

أحمدك اللهم حمد الشاكرين لنعمك وأسألك العون والتوفيق

وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ

وعلى آله وصحبه والسائرين

إلى صاحب الوجه الطيب و الافعال الحسنة ، فلم يبخل علي

طيلة حياته (أبي العزيز)

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه

العزيز (أمي الحبيبة)

إلى إخوتي وأصدقائي ومعارفي الذين أحبهم و أحترمهم ،

إلى أساتذتي في الكلية

أهدي لكم هذا البحث المتواضع وأتمنى أن يحوز على رضاكم

عبد الجليل ----- عبد اللطيف

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

القائل " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا البحث و أيضاً وفاءً وتقديرًا واعترافًا منا بالجميل والفضل الجزيل نشكر الوالدين الكريمين اللذان كانا سبب في وصولنا هاهنا واللذان مهما سردنا من عبارات لن نوفيها حقهما، والشكر موصول أيضا للأساتذة الأفاضل الذين لم ييخلوا علينا بأي جهد في مساعدتنا في مجال البحث العلمي وفي دعمنا للوصول إلى نجاحنا، ولهم منّا خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير على هذه الدراسة، ونخص بالذكر الأستاذ (بيشي إسماعيل) والأستاذ (حروز نور الدين) جزاهم الله عنا كل خير وعن جميع الطلاب، كما نشكر أساتذتنا لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة موضوعنا وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من له حق علينا وكل من مدّ لي يد العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة على أكمل وجه،
والحمد لله رب العالمين.

ملخص :

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة و مديرية الزفت لمؤسسة نفضال في غرداية بصفة خاصة، حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات محل اهتمام كل المؤسسات الاقتصادية وذلك لما لها من أثر على جودة المعلومة المالية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وتحليل ماجاءت به الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة حول الموضوع وللإجابة على الاشكالية المطروحة تم إعتقاد المقابلة في جمع المعلومة لأنها أكثر واقعية نظرا لطبيعة الموضوع وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية باستخدام مجموعة من الأنظمة المحاسبية المطورة .

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات سائد بدرجة معتبرة ، كما أن هذه الأخيرة تؤثر على جودة المعلومة المالية، ولأن استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع يوما بعد يوم أدى إلى تغيير مستمر وسريع في تكنولوجيا التجميع والإدخال والمعالجة وإعداد التقارير المالية، وبالتالي المساهمة في تفعيل جودة المعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا معلومات، جودة معلومة، الأنظمة المحاسبية، التجميع، التقارير المالية ،
المعالجة .

Abstract:

This research aims to study the reality of information technology in the Algerian economic institutions in general and the Asphalt Directorate of the Oil Corporation in Ghardaia in particular. Analytical and analysis of previous studies and specialized references on the subject, and to answer the problem raised, the interview was adopted in collecting information because it is more realistic due to the nature of the subject. The study concluded that the level of application of information technology prevails to a significant degree, and the latter affects the quality of financial information, and because the use of information technology and its rapid development day after day led to a continuous and rapid change in the technology of collection, entry, processing and preparation of financial reports, thus contributing to the activation Quality of financial information.

Keyword : information technology, Quality of information, collection, financial reports, processing.

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| | الإهداء..... |
| .I | شكر وعرفان..... |
| .II | ملخص الدراسة..... |
| .III | فهرس المحتويات..... |
| .IV | قائمة الأشكال..... |
| .V | قائمة الجداول..... |
| .VI | قائمة الاختصارات والرموز..... |
| .VII | قائمة الملاحق..... |
| أ - هـ | مقدمة..... |
| | الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية والدراسات السابقة |
| 01 | تمهيد..... |
| 02 | المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية |
| 02 | المطلب الاول: الاطار النظري لتكنولوجيا المعلومات |
| 03 | الفرع الاول ماهية تكنولوجيا المعلومات وخصائصها..... |
| 03 | أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات..... |
| 06 | ثانياً: خصائص تكنولوجيا المعلومات..... |
| 07 | الفرع الثاني مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات و مخاطرها..... |
| 08 | أولاً: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات..... |
| 09 | ثانياً: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات..... |
| 10 | الفرع الثالث أدوات تكنولوجيا المعلومات..... |
| 10 | أولاً: الأجهزة..... |
| 11 | ثانياً: البرامج..... |
| 12 | ثالثاً: الشبكات..... |
| 13 | الفرع الرابع أهمية تكنولوجيا المعلومات..... |
| 14 | المطلب الثاني: ماهية جودة المعلومة المالية |
| 14 | الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومة المالية..... |

| | |
|-------|--|
| 15 | الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومة المالية |
| 15 | أولا :الخصائص الأساسية للمعلومة المالية |
| 16 | ثانيا :الخصائص الثانوية للمعلومة المالية |
| 19 | الفرع الثالث: معايير قياس جودة المعلومة المالية..... |
| 20 | الفرع الرابع: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية |
| 20 | أولا : دور الاجهزة والمعدات في ايصال المعلومات المالية |
| 21 | ثانيا: دور استخدام قاعدة البيانات في المعلومات المالية |
| 22 | ثالثا: تأثير استخدام الشبكات على المعلومات المالية |
| 22 | المبحث الثاني : الدراسات السابقة |
| 23 | المطلب الأول : الدراسات الوطنية..... |
| 30-27 | المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية..... |
| 31 | المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة..... |
| 35 | خـلاصة |
| 36 | الفصل الثاني الدراسة الميدانية لمؤسسة نפטال مديرية الزفت وحدة غرداية |
| | تمهيد..... |
| 38 | المبحث الأول: نبذة تعريفية عن مديرية الزفت بغرداية (NAFTAL) |
| 39 | المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة نפטال |
| 39 | المطلب الثاني : تعريف مركز الزفت فرع غرداية |
| 45 | الفرع الأول :تعريف مديرية الزفت فرع غرداية |
| 48-45 | الفرع الثاني : أهداف وأهمية مؤسسة نפטال |
| 48 | المطلب الثالث: واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة نפטال..... |
| 49 | أولا: من حيث الأجهزة |
| 49 | ثانيا:من حيث البرامج..... |
| 50 | ثالثا: من حيث الشبكات..... |
| 51 | المبحث الثاني : تقييم مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية في مؤسسة |
| 52 | نפטال . |
| | المطلب الأول: تقييم نظام SDCOM ومدى مساهمته في تحسين جودة المعلومة المالية |
| 52 | أولا : تعريف نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM)..... |

| | |
|-------|---|
| 53 |ثانيا :خصائص نظام SDCOM |
| 57 |المطلب الثاني : نظام متابعة الإستثمارات (NAFTIMMO) |
| 58 |أولا : مميزات النظام الجديد |
| 59 |ثانيا : أهداف نظام NAFTIMMO |
| 60 |ثالثا : مدخلات نظام NAFTIMMO |
| 60 |رابعا : مخرجات نظام NAFTIMMO |
| 62 |المطلب الثالث : نظام المحاسبة والمالية NAFCOMPTA |
| 63 |أولا : سيرورة نظام NAFCOMPTA |
| 63 |ثانيا : مدخلات نظام NAFCOMPTA |
| 65 |ثالثا : مخرجات نظام NAFCOMPTA |
| 66 |خلاصة |
| 68 |خاتمة |
| 69 |قائمة المراجع |
| 74 |الملاحق |
| 77-75 |الفهرس |
| 80-78 | |

| الصفحة | الأشكال | الرقم |
|--------|--------------------------------------|-------|
| 35 | الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال | 1-1 |
| 42 | مراكز الزيت عبر الوطن | 2-1 |
| 43 | الهيكل التنظيمي لمديرية الزيت غرداية | 3-1 |
| 49 | نظام إدارة التوزيع والتسويق SDCOM | 1-2 |
| 52 | مراحل عمل نظام SDCOM | 2-2 |
| 54 | نظام متابعة الإستثمارات NAFTIMMO | 3-2 |
| 59 | واجهة برنامج NAFTCOMPTA | 1-3 |
| 60 | التسجيل اليدوي في برنامج NAFTCOMPTA | 2-3 |
| 62 | مراحل عمل نظام المحاسبة NAFTCOMPTA | 1-4 |

| الصفحة | الجدول |
|--------|--|
| 30 | جدول بيانات الدراسة الحالية |
| 32-30 | جدول بيانات الدراسة السابقة |
| 44 | جدول معدات الاعلام الالي بمديرية الزفت |

| الدلالة باللغة العربية | الدلالة باللغة الأجنبية | الرمز |
|-------------------------------|--|-------------------|
| المنظمة الدولية للمعايير | International Organization for Standardization | ISO |
| الشبكة المحلية | Local area network | LAN |
| لشبكة العنكبوتية العالمية | World Wide Web | WWW |
| أنظمة قاعدة البيانات | Data Base Management System | DBMS |
| مجلس معايير المحاسبة الدولية | International Accounting Standards Board | IASB |
| نظام التسويق لمؤسسة نفطال | Naftal Commrcialisation | NAFTCOM |
| برنامج المحاسبة العامة لنفطال | Naftal Comptable | NAFTCOMPTA |
| برنامج أجور المستخدمين | Employees' Wages System | POSTPAIE |
| برنامج متابعة الاستثمارات | Naftal Immobilisation | NAFTIMMO |
| برنامج معلومات الموظفين | Employee Information | NOVAC |
| برنامج إدارة التوزيع والتسويق | Système Distribution Et Commercialisation | SDCOM |
| نظام تسيير الديون | Système de gestion de créances | SGC |
| نظام تسيير الخزينة | Treasury management | CMT |
| نظام الموردين | Supplier System | EF |
| نظام أجور المستخدمين (السابق) | Employees' Wages System | ICP |
| سندات تحويل داخلية | Internal transfer bonds | AMI |
| سندات تحويل خارجية | Foreign Transfer Bonds | BTI |

| الرقم | عنوان الملحق |
|-------|---------------------|
| 01 | الميزانية |
| 02 | جدول حسابات النتائج |
| 03 | جدول تدفقات الخزينة |
| 04 | ميزان المراجعة |
| 05 | دفتر الاستاذ |

مقدمة

أ- توطئة

تعد تكنولوجيا المعلومات أحد أهم معطيات القرن المنصرم، ويشكل استخدامها في المؤسسات الاقتصادية مظهر من مظاهر التطور والتكيف لمتغيراتها من جهة ومن جهة أخرى أصبحت حقل معرفي متخصص ارتبطت مفاهيمها بالعلوم الأخرى بشكل عام وعلم المحاسبة بشكل خاص، لكون المحاسبة كنظرية وتطبيق تعد مصدر أساسي لاتخاذ القرارات الرشيدة، ولعل المعلومات من أبرز المتغيرات التي تجعل الفرص أكثر وضوحا لمتخذي القرار في المؤسسة.

لهذا فإن تكنولوجيا المعلومات قد أضحت موردا أساسيا تعتمد عليه المؤسسة في تفعيل العمليات وتدعيم القرارات وتوفير المعلومة والاستغلال الأفضل لها مما يساهم في تفعيل جودة المعلومة المالية، وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت أقل ملائمة في تقديم المعلومات إلى مستخدميها، إذا فقدت المعلومات أهم خصائصها النوعية ألا وهي الملائمة والتوقيت المناسب، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية وفي الوقت المناسب، و أيضا لأنها مورد لا يقل أهمية عن الموارد البشرية و المادية و من التحديات التي تواجه المؤسسة و تتفاعل معها، حيث أن الكثير من المؤسسات أصبحت في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات لمعالجة بياناتها بشكل إلكتروني، و من أجل تسيير أعمالها و تصنيع منتجاتها و تقديم خدماتها و المشاركة في المعرفة للحصول على أكثر كفاءة وجودة، كما أنها تستخدمها أيضا للتواصل مع المتعاملين بشكل متكرر مع المؤسسة مثل: العملاء، الموردين، الشركاء، المساهمين، الجهات الحكومية... إلخ، فهي من أهم المتطلبات التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل المؤسسات التي تعتمد على استخدام نظم المعلومات المحاسبية.

وبناء على ما سبق تتضح معالم إشكالية البحث فيما يلي:

ما هو دور استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المالية ؟

للإجابة على هذه الإشكالية يمكن إيجاز بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات وفيما تتمثل مزايا وعيوب استخدامها؟
- ✓ ما مدى قدرة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة المعلومة المالية في المؤسسات الاقتصادية؟
- ✓ ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات مديرية الزفت فرع غرداية؟ وما أثره على جودة المعلومة المالية؟

ب- فرضيات الدراسة:

إنطلاقاً من التساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية تهدف هذه الدراسة بشقيها النظري والعملي إلى إختبار الفرضيات التالية:

- ✓ تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرامج وشبكات الحاسوب من أجل توفير المعلومات المطلوبة.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة المعلومة المالية في المؤسسات ومستخدميها.
- ✓ يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة محل الدراسة بنسب متفاوتة .
- ✓ تؤثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسة محل الدراسة.

ج- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال حداثة الموضوع ودفع المؤسسات الجزائرية إلى الرقي ومواكبة الاقتصاد الراهن حيث لا مكان للمؤسسة التقليدية في ظل المؤسسات الحديثة المتبنية لتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى ظهور الذكاء الإصطناعي فلا بد من استقراء وتشخيص الواقع الحالي لتكنولوجيا المعلومات لما له من أثر على جودة المعلومات المالية مستقبلاً .

د- أهداف الدراسة:

تتضح أهداف الدراسة في النقاط التالية:

✓ محاولة إسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي لإحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتقضي أثر تكنولوجيا

المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية المالية ؛

✓ التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهميتها لدى مركز النفط فرع غرداية ؛

✓ تقييم واقع استعمال تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وتبيان مزاياها وعيوبها ؛

ه- مبررات إختيار الدراسة:

إختيار الموضوع كان بناء على بعض الإعتبارات اهمها:

✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع بحكم أنه في صميم التخصص؛

✓ توفر المادة العلمية المتعلقة بهذا الموضوع و هو ما يتيح إجراء هذه الدراسة؛

✓ أهمية تبنى المؤسسات الجزائرية الأساليب التكنولوجية الحديثة لتحسين جودة خدماتها؛

✓ كون تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح من بين أهم العوامل الأساسية لنجاح وبقاء المؤسسات؛

✓ يعتبر معرفة نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المالية من الخطوات الأساسية للدخول في مجال العمل

المحاسبي ؛

✓ محاولة استطلاع الواقع المهني من خلال ما تم دراسته أكاديميا، و ملاحظة وجه التطابق و الفجوة إن وجدت

فيما يعد جوهر العملية المحاسبية كما تم الإشارة إليه سابقا ؛

و- حدود الدراسة:

- 1- الحدود المكانية : تتعلق بمركز الزيت على مستوى ولاية غرداية الطريق الوطني رقم واحد
- 2- الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية في الفترة الممتدة ما بين شهر أبريل إلى شهر ماي وذلك حرصا على

الحصول على معلومات كافية وجيدة للدراسة

ز- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

- المنهج الوصفي : و تم اعتماده في الجانب النظري لمبحث بناءا على المادة العلمية المستفادة من المراجع المختلفة للوقوف على الإطار المفاهيمي لكل من تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومة المالية و ذلك باستعراض و وصف المكونات و المفاهيم الأساسية. ،والتي تم الحصول عليها من مختلف المصادر العلمية المتاحة (كتب ،مذكرات ،مجلات علميه، منشورات ومقالات....إلخ)
- الأسلوب التحليلي : حيث تم الإعتماد على المقابلة في الجانب التطبيقي باعتباره أداة تمكنا من تفسير النتائج المتوصل إليها.

ح- تقسيمات البحث :

بهدف الاجابة على إشكالية الدراسة و الأسئلة المتفرعة عنها قمنا بتقسيم الدراسة إلى مايلي :

❖ الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومة المحاسبية ، و هو

بدوره تم تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول تناولنا فيه مفاهيم حولتكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومة

المحاسبية ، و المبحث الثاني تعلق بالدراسات السابقة حيث تضمن مقارنة بينها و بين الدراسة الحالية عقب

عرضها عرضا مجملا .

❖ الفصل الثاني: خصص للجانب التطبيقي للدراسة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، فتناولنا بالمبحث الأول

نشأة المؤسسة وهيكلها التنظيمي وأهمية وأهدافها ، والمبحث الثاني تطرقنا لواقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات

بالمؤسسة من خلال دراسة بعض الأنظمة المهمة وتبيان مدى مساهمتها في تحسين جودة المعلومة المالية .

ط- نموذج الدراسة :

◆ المتغير المستقل : تكنولوجيا المعلومات

◆ المتغير التابع : جودة المعلومة المالية

ي- صعوبات الدراسة :

- قلة المراجع التي تناولت دراسة البر امج المحاسبية.
- التحفظ في المعلومات من المؤسسة محل الدراسة.
- صعوبة جمع المعلومات في الفصل التطبيقي.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي

لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة

المالية والدراسات السابقة

تمهيد :

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها في المجالات المختلفة يعتبر أهم ما يميز العقود الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الجديد، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات تحتل مكانة واسعة و ذات أهمية في كل المجالات وخاصة المجال الإقتصادي وهذا يعني أن الأساليب التقليدية أصبحت أقل ملاءمة في تقديم المخرجات المحاسبية بالجودة والدقة المطلوبة، إذ فقدت هذه الأخيرة أهم خصائصها النوعية وهي الملاءمة و الموثوقية والقابلية للمقارنة، ومن هنا برزت الحاجة لوجود أنظمة تكنولوجية جديدة تتلاءم مع بيئة العمل في المؤسسات الإقتصادية لتكون قادرة على توفير مخرجات محاسبية ذات جودة عالية، حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي :

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المالية .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

سنتطرق في هذا المبحث إلى الاساس النظري لكل من تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومة المالية .

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم سمات العصر الحالي، لذا سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات وخصائصها و مزاياها و مخاطرها و أدواتها و أهميتها.

• الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يتكون مفهوم تكنولوجيا المعلومات من شقين، أولهما التكنولوجيا والتي تشكل ركنا حيويًا في المؤسسة، والمعلومات التي تعتبر المورد الهام ألداء مختلف عمليات المؤسسات، لذا سنحاول إعطاء تعريف لكل من التكنولوجيا والمعلومات.

أولا : تعريف تكنولوجيا المعلومات

1- التكنولوجيا : هي تعريب لكلمة (Technology) والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية

(Techno) وتعني فنا أو مهارة، أما الجزء الثاني من الكلمة (Logy) والتي تعني علما أو دراسة

ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية على أنها تقنية¹.

يعرف المعجم التكنولوجيا بأنها اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي فضلا

عن كونها مجموعة الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم.

¹ وصفي الكساسبة، تحسين فاعلية الاداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

الأردن- عمان، 2011، ص:33.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

تمتج التكنولوجيا بمفهوم العلم لتفاعلها في الميادين التطبيقية، فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة (how Know)، بينما يمثل العلم معرفة الأسباب (why Know) إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة وتحولها التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات. وعرفت أيضا من قبل المهتمين بنظرية المؤسسة بأنها العلم والفن المستخدم في إنتاج وتوزيع السلع والخدمات، إذ تعد التكنولوجيا علما لأنها تركز على الأساليب والبحوث والأمور العلمية، وتعتبر فنا لأن الخبرات والمهارات الفنية تستخدم للتأكد من خدمة التكنولوجيا لحاجات المؤسسة و المجتمع، لذا فهي العمليات والتقنيات والأعمال المستخدمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات.¹

من خلال ما سبق يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين، وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وزيادة مهاراته وتطوير خبراته.

2- المعلومات :

غالبا ما يتم استخدام مفاهيم "بيانات" و "معلومات" بنفس المعنى إلا أنه من المهم والمفيد لنا أن نميز بين هذين المفهومين، فالبيانات هي المواد الخام التي حينما تعالج ينتج منها المعلومات، وعلى هذا الأساس يمكن لنا أن نعرف المعلومات بأنها:

¹ غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا "مفاهيم ومدخل، تقنيات وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ص 22-23.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

- بيانات تم تحويلها إلى صورة ذات معنى وقابلة للإستخدام من قبل من قبل المستفيد بعد معالجتها والبيانات في العادة لا قيمة لها إلا بعد تحويلها إلى معلومات، ويتم ذلك من خلال معالجتها و وضعها في شكل يمكن للإنسان من فهمها واستخدامها.¹

وردت في مصدر آخر على أن مصطلح المعلومات هو مصطلح غير محدد بدقة، فالمعلومات قد تستخدم للإضافة إلى ما هو موجود أو تستخدم لتصحيح أو تؤكد معلومات سابقة، أو أنها تقول شيئاً جديداً، وعليه يمكن تعريفها على أنها: " البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلها، والتي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي يتمخذه.²

3- تعريف تكنولوجيا المعلومات :

إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات من المصطلحات العلمية الشائعة الاستخدام في الوقت الحاضر وله دلالات علمية مختلفة، لذلك نقدم بعض أهم التعاريف :

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "أدوات ووسائل تستخدم لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتخزينها وتوزيعها، وتصنف تحت عنوان أوسع وأشمل وهو "التقنيات المستندة إلى الحاسوب"، لعلاقتها المباشرة بنشاطات العمليات في المؤسسة.³

وتعرف أيضاً أنها "أعبارة عن استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسوب والطابعة، الإنترنت والشبكات اللاسلكية والمساحات الضوئية والأجهزة الخلوية، أجهزة المراقبة والبرمجيات وغيرها من الوسائل الحديثة في

¹ محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1997، ص-24.

23

² إسماعيل السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص: 97.

³ غسان قاسم داوود اللامي، أمير شكروني البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال- الاستخدامات والتطبيقات، الطبعة الاولى، دار الوراق للنشر، عمان، 2010، ص 16 .

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

عمليات جمع البيانات حفظها ومعالجتها، توزيعها وبثها بسرعة ودقة كبيرة من أجل المساعدة في عمليات اتخاذ القرارات حل المشكلات وتحليل البيانات من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية.¹

مما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها استخدام مجموعة من الوسائل والطرق المبتكرة والمتقدمة في معالجة البيانات، من حواسيب وشبكة معلومات واسعة النطاق للحصول على المعلومات وتخزينها ومعالجتها، من أجل الوصول إلى الأهداف بسرعة فائقة وبأداء عالي.

ثانيا : خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتمثل أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات في مايلي² :

- حفظ البيانات والمعلومات التاريخية والتي تعد أساسا في عملها؛
- زيادة القدرة على تنسيق الأعمال بين المؤسسات المتعددة، وكذلك بين أقسام المؤسسة ذاتها وانتفاع جميع الأنشطة منها، إذ يمكن استخدامها في عدد النهائي من المواقع والأغراض؛
- قليلة الكلفة والسرعة في وقت معا: وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات؛³
- الذكاء الإصطناعي: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الانتاج؛

¹ خضر مصباح الطيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الاولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2012، ص: 28

² غسان قاسم داوود الالمي، "تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات" دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013، ص: 10

³ عزيزة عبد الرحمن العتيبي، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية" دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية، 2010، صص: 22-23.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

- تكوين شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل

شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات

ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛

- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركون في

عملية الاتصال يمكن أن يتبادلوا الأدوار، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛

- الالتزامية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يريد المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام

النظام في نفس الوقت؛

- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالإنترنت مثال تتمتع باستمراريتها عملها

في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله؛

- الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم

بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن؛

- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة

ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم؛

- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة

مطبوعة أو مقروءة؛

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد تم فيه الصنع؛¹

- قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال وغيرها؛

- اللامجهورية: وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات، سواء من شخص واحد إلى شخص واحد أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من مجموعة إلى مجموعة؛²

- النممنة: يقصد بالنممنة الأسرع الأصغر والاقل تكلفة، وهي من أهم ميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بتحسين الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها مع انخفاض في أسعارها بنسبة 25%، مما جعلها موضوع طلب دائم وكبير في جميع الميادين خاصة بميدان التسيير؛

- تقليص المكان: تتيح تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات و التي يمكن الوصول إليها بسهولة و يسر؛

• الفرع الثاني: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات و مخاطرها

أولا : مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات

¹ قنيفة نورة وقرشوش أسماء، "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بين المعطى الواقعي والمنتظر علميا"، الملتنقى الوطني الثاني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"، منشورات وزارة الثقافة، مجلة البهجة، 05-06 مارس، 2014، ص: 687.
² ياسع ياسمين، "دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة"، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2010/2011، دون صفحة.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

إن الإستخدام الأحسن لتكنولوجيا المعلومات يجعل الإنسان يهتم بفوائدها و المزايا التي توفرها عند كل استخدام و هي:¹

✓ **السرعة:** يقصد بها السرعة في أداء الوظائف و الأوامر، فلقد عهدت تكنولوجيا المعلومات على تقديم

خدمات على قدر كبير من السرعة، فبالإضافة إلى قدرتها على تنفيذ أوامر القيام بعمليات معقدة في

وقت خيالي يتزامن مع آخر نقرة للزر فإنها تسمح بإمكانية القيام بعدة عمليات و وظائف مترامنة.

✓ **الدقة:** إضافة إلى أنها أكثر سرعة فإنها تعمل على قدر كبير من الدقة، و بالأحرى الدقة

المتناهية فالأجهزة الإلكترونية الحديثة تكشف الأخطاء و الإختلافات التي يعجز البشر عن إدراكها.

✓ **الموثوقية:** تقلل تكنولوجيا المعلومات من مواطن الشك، بحيث تعطي نتائج أكثر موثوقية و مصداقية،

و تربط دائما بطريقة إدخال البيانات و المعلومات.

✓ **الثبات:** تتميز تكنولوجيا المعلومات بقدرتها على أداء نفس الأعمال و الوظائف، و بنفس الوتيرة و

تكرار نفس المهام، فالحاسوب يتميز بقدرته على تكرار العمل بصورة ثابتة أي إجرائه مرة بعد أخرى

بنفس الأسلوب و يحصل على نفس النتائج، و لأي عدد من المرات.

ثانيا :مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات

هناك العديد من العيوب و المخاطر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و يمكن تقسيمها إلى قسمين:²

2-1-مخاطر ناجمة عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

¹ عبد الرزاق تومي، "تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و المعلومات، قسم علم المكتبات و المعلومات، جامعة قسنطينة، سنة 2006، ص 16، نقال عن: بطرس أنطوان، "جادة المعلومات خيار مستقبلي أم شر قادم"، مجلة العربي، العدد 430، الكويت، سنة: 1999، ص 82

² محمود جلال البياتي و آخرون، "دور المدقق الداخلي و الخارجي في إدارة مخاطر التكنولوجيا"، مجلة الإدارة و الإقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد 89، العراق، سنة: 2011، ص: 27.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

- ✓ عدم مناسبة إجراءات الأمن الطبيعية لمنع الوصول غير المشروع أو الإفصاح غير الملائم للمعلومات.
- ✓ التعرض لدرجة الحرارة العالية و الماء و النار و الكوارث الطبيعية الأخرى؛
- ✓ عدم كفاية الاجراءات أو عدم سلامة خطط الطوارئ؛
- ✓ غياب إجراءات كافية للمساندة و الدعم؛
- ✓ عدم كفاية مكونات جدران النار و الرقابة اللازمة ضد محاولات الوصول إلى المعلومات؛
- ✓ عدم كفاية التشفير؛

2-2- مخاطر ناجمة عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

- ✓ وجود مشاكل وأخطاء في التطبيقات ؛
- ✓ التغيرات غير المنسقة أو غير الموثقة في البرامج؛
- ✓ عدم كفاية ضوابط الادخال و المعالجة و الإخراج المصممة بشأن التطبيقات؛
- ✓ عدم كفاية إجراءات تأمين البرمجيات المتصلة بأمن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات؛

• الفرع الثالث: أدوات تكنولوجيا المعلومات

يمكن تقسيم أدوات تكنولوجيا المعلومات المستعملة في المنظمة إلى ثلاثة أقسام وهي: الأجهزة،

البرامج، الشبكات: ¹

أولاً: الأجهزة: إن أهم وسائل تكنولوجيا المعلومات في المنظمة هي الأجهزة ومن أهمها:

¹ علاء عبد الرزاق السالمي، رياض حامد الدباغ، تقنيات المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، طبعة أولى 2001، ص 101.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

1-الحاسوب: يعتبر الحاسوب الركيزة الأساسية في تكنولوجيا المعلومات نظرا للخدمات المتعددة التي يوفرها

للمنظمة فبمساعدة مختلف لواحقه التي يمكن تلخيصها في الطابعات، أجهزة النسخ، الكاميرات، لوحة المفاتيح، القارئات، أجهزة الصوت.

2-بطاقة ذات ذاكرة ذكية : عبارة عن بطاقات بلاستيكية تمت معالجتها ضمن مواصفات ISO من حيث الشكل و الحجم و الليونة وتحتوي هذه البطاقات على شريحة تحتوي على الميكروبروسيسور (Microprocessor).

3-تقنيات الشاشات : وهي شاشات تعمل بنظام اللمس، تتوفر بأشكال وقياسات مختلفة.

4-رقائق فائقة السرعة : هي دوائر مجهرية مدمجة بالغة الصغر.

ثانيا: البرامج: وهي البنى التي بواسطتها يمكن السيطرة على الأساس الأول، إضافة إلى التحكم وتطبيق العمليات الحسابية والمنطقية، والحصول على نتائج وحل المشكلات حسب الحاجة والطلب¹

1- برامج تشغيل الحاسوب : يعتبر نظام التشغيل (Windows) من أكثر البرامج انتشارا في العمل الإداري ويخدم هذا النظام مجموعة كبيرة من البرامج التي تستخدم من قبل المنظمات في إنجاز أعمالها مثل برامج معالجة النصوص (Word-Microsoft) ، جداول البيانات (Excel-Microsoft) ، قواعد البيانات (Access-Microsoft) وغيرها؛

2- المؤتمرات عند بعد : تنقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي المؤتمرات بالفيديو وتحقق صورة و صوت باتجاهين، المؤتمرات الصوتية، تكون عبر هواتف ذات ميكروفونات خاصة، مؤتمرات الفيديو، و تكون صورة و صوت باتجاه واحد؛

3- البريد الالكتروني : إنتشرت هذه البرامج بسبب وجود شبكة الانترنت التي أصبحت أداة مهمة لنقل البريد الالكتروني داخل الدولة الواحدة أو بين دول العالم المختلفة و المتباعدة بسرعة فائقة؛

¹ إيمان فاضل السمراي، هيثم مجد الزغي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004 ص 119.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

- 4- **نظم دعم القرار** : هي نظم معلومات على مستوى إدارة المنظمة تساعد مدير منفرد أو مجموعة صغيرة من المديرين لحل مشكلة نوعية ، وهو نظام يمزج البيانات و يقدم نماذج تحليلات رفيعة المستوى¹؛
- 5- **النظم الخبيرة** : هي نوع من أنواع النظم المبنية على المعرفة تصل إلى النصيحة المناسبة لتقديمها للمدير بعد استعراض قاعدة المعرفة المخزنة لديه ، والإجابات المختلفة على الأسئلة الموجهة للمدير حول موضوع ما؛

ثالثا : الشبكات: إن استخدام الحاسوب وملحقاته في مختلف مجالات المنظمة استلزم ازدياد الحاجة إلى

تبادل المعلومات و البيانات بين الوحدات المكونة للمنظمة أو بين المنظمات في الدولة الواحدة ومن هنا ظهرت مجموعة من الشبكات نذكر منها :

1- **شبكة العمل المحلية " LAN (Local Area Network)**: هي شبكات اتصال حاسبات شخصية ونقل المعلومات بخطوط اتصال تمكن مستخدميها من المشاركة في الموارد المتاحة وتبادل المعلومات فيما بينهم.

2- **شبكة الانترنت (Internat)** : هي شبكة عملاقة لتبادل المعلومات من خلال منظمة من الحواسيب و الشبكات المنتشرة حول العالم و المتصلة مع بعضها البعض بواسطة هاتفية وبالتالي فهي وسيلة اتصال محسوبة ذات إقبال جماهيري معتبر وتشمل عدة خدمات نذكر منها : بروتوكول

FTP وشبكة **Gropher** وبشكل اساسي **World Wide Web**.

3- **شبكة الإنترنتات (INTRANET)**: مصطلح جديد نوعا ما ، هناك من يسميها الشبكة الداخلية أو الشبكات الشخصية الفعلية، في الواقع إن شبكة الانترنت هي تطبيق فعلي لشبكة الإنترنت بنفس أعرافها وبروتوكولاتها ولكن داخليا في المنظمة حيث تكون مفصولة عن الشبكة العالمية WWW إما كليا أو

¹ - علاء عبد الرزاق السالمي ، رياض حامد الدباغ ، نفس المرجع ، ص 139 .

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

مرتبطة من خلال إضافة مميزات أمنية تسمح بدخول الأشخاص المصرح بهم من خلال كلمة سرية أو بطاقات ذكية.

4- شبكة الإكسترنات (EXTRANET): هي عبارة عن شبكة أعمال خاصة مكونة من عدة أطراف أو منظمات ذات العلاقة المباشرة مع عمليات إحدى المنظمات و لكن هذه الأطراف تقع خارج حدود الأنترنات أي هي شبكة مكونة من مجموعة شبكات انترنات مرتبطة عن طريق الانترنيت.¹

• الفرع الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات

يمكن إيجاز أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، و في أي وقت عن طرق الأنترنت، أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة.

- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، و الذي من شأنه السماح بالإتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، فيسهل تبادل المدخلات و المخرجات خلال تلك الشبكة.

- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الإقتصادية و الإجتماعية لاتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب الوحدة أو خدمة لعامة شرائح المجتمع.

¹ عصام مُجد البحصي، تكنولوجيا المعلومات الحديثة و أثرها على القرارات الإدارية، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 14، العدد 1، فلسطين، 2006 ص 162. بتصرف

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، الذي من شأنه السماح بالإتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، بما يسمح بتبادل المدخلات و المخرجات خلال تلك الشبكة.

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال اتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية و خفض التكاليف و اختصار الوقت و تقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الإرتجالي للمعلومات و البيانات.

- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة.¹

المطلب الثاني: مفاهيم حول المعلومة المالية

أصبحت المعلومات المالية مصدرا هاما بالنسبة للمؤسسة الإقتصادية حيث تلعب دورا أساسيا في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة الإقتصادية، ومن الضروري إستغلالها في إتخاذ القرارات السليمة

• الفرع الأول: تعريف المعلومة المالية

قدمت العديد من التعاريف للمعلومات المالية نوجز أهمها فيما يلي:

المعلومات المالية هي عبارة عن مجموعة البيانات يتم معالجتها للخروج بمنتج نهائي ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها حتى تكون ذات فائدة ويمكن إستخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية.¹

¹ محمود يحي زقوت، "مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق"، مذكرة لنيل درجة الماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 58، نقلا عن: الطائي، إنعام عبد الجبار سلطان، توظيف تقانة المعلومات و الإتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، القاهرة، سنة 2010

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

كما عرفت على أنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الإقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.²

من خلال التعريفين السابقين نستخلص بأن المعلومات المالية هي من العناصر الأساسية للنظام المتكامل لإتخاذ القرارات سواء داخليا أو خارجيا، إذن هي مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصور كمية ووصفية، وتزداد قيمتها الإقتصادية حسب المنفعة التي تحققها لمستخدميها.

• الفرع الثاني: خصائص المعلومة المالية

أولا: الخصائص الأساسية للمعلومة المالية:

إن خاصية فائدة في إتخاذ القرارات تأتي على قائمة الخصائص النوعية للمعلومات المالية، باعتبارها القاعدة العامة، وإن تحقيق ذلك يتطلب توافر خاصيتين أساسيتين هما خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية حيث يتسنى لمتخذ القرار الاعتماد على المعلومات، فإن فقدت المعلومات المالية أي من الخاصيتين الرئيسيتين تكون غير مفيدة بالنسبة للرئيسيين .

1- خاصية الملائمة:

يستنبط الباحث أن المعلومات الملائمة هي المعلومات التي تكون لها قيمة تنبؤية، تؤثر في إتجاه سلوك متخذي القرار، وتؤثر فيه لتغيير القرار نحو الموقف الذي يتخذه بشأنه عند تقديمها في الوقت الملائم له، ومن قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في لك القرار .

¹ حيدرعلي مجدعلي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2007، ص 95 .

² السيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 77.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

فخاصية الملائمة بناء على ما تقدم ذكره تعتمد على كل من:

- ✓ مستخدم المعلومات المالية و قدرته على التعامل مع تلك المعلومات؛
- ✓ الأثر الذي يمكن ان تحدثه تلك المعلومات المالية على اتخاذ القرار عند المقارنة بالبدائل؛
- ✓ الإدراك المتراكم لمعدي المعلومات المالية لطبيعة احتياجات المستخدمين لهذه المعلومات؛

وحيث تكون المعلومة المالية مالية يلزم توفر ثلاث خصائص فرعية هي:

2- **خاصية القيمة التنبؤية للمعلومة المالية :** ان مقدرة المعلومة المالية في تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر هي احد الخصائص الفرعية للمعلومات الملائمة .

فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ بالعوائد المرتبطة، بالنشاط المستقبلي فبدون معرفة الأحداث القديمة يصعب التنبؤ بما سيكون في المستقبل ، كما ان معرفة نتائج الأحداث الماضية دون اهتمام بالمستقبل يعتبر عملا غير هادف .

3- **خاصية القدرة على إمكانية التحقق من صحة التنبؤات (القيمة الإسترجاعية):** تمتلك المعلومات المالية قيمة استرجاعية عندما يكون لها قدرة على تغيير أو تصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية ويطلق على خاصية قيمة استرجاعية للمعلومة، أيضا التغذية الإسترجاعية، وهي لا تقل أهمية عن خاصية القيمة التنبؤية للمعلومة، وتساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة، وبالتالي يستخدم المعلومات في تقييم نتائج القرارات التي تبني على هذه التوقعات .

4- **خاصية التوقيت المناسب (التزامن) :** فخاصية الملائمة تعتمد على توفير المعلومات المالية في الوقت المناسب لمتخذي القرارات لاستخدامها قبل أن تفقد أهميتها في اتخاذ القرار وينبغي الإشارة إلى انه لا يمكن،

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

للتوقيت المناسب للمعلومات في حد ذاتها أن جميع المعلومات ملائمة و لكن افتقاد التوقيت المناسب قد يصلب المعلومات المالية التي كان من الممكن ان تتوفر في المعلومات لو تم مراعاة التوقيت الصحيح .

5- خاصية الموثوقية :

فحتى تكون المعلومة مفيدة لا يكفي أن تكون ملائمة فقط، و إنما يجب أن تتمتع بالموثوقية وحتى تكون كذلك يجب أن تتوفر فيها خاصية قابلية التحقق و مصداقية التعبير، وينبغي الاعتراف بوجود تفاوت بدرجات الموثوقية فليست المسألة أبيض أو أسود، بل هي مسألة ما هو أكثر أو أقل موثوقية ، كما أن حياد المعلومة تتفاعل مع هذين المكونين (القابلة للتحقيق و الصدق في التعبير). للتأثير على فائدة المعلومات .

إذا من أجل تحقيق خاصية الموثوقية بالمعلومات لا بد من توفير الخاصية النوعية التالية

6- خاصية الصدق في التعبير : حيث تعرب خاصية الصدق في التعبير عن ضرورة وجود مطابقة أو

اتفاق بين الأرقام و الأوصاف المحاسبية من ناحية الموارد و الأحداث التي تنتجها الأرقام و الأوصاف في التقارير المالية من ناحية أخرى، بمعنى آخر تمثل الأرقام ما يحدث بالفعل، فعندما تبني التقارير المالية الواقع الاقتصادي للمؤسسة نتيجة المعاملات والأحداث الفعلية ، فإن التقارير تكون صادقة في التعبير .

7- خاصية القابلية للتحقيق : إن خاصية قابلية للتحقيق تتجلى عند حدوث درجة عالية من الاتفاق

بين عدد من الأفراد القائمين كان يتوصل عدد من المراجعين المستقلين إلى نفس النتائج بخصوص فحصالقوائم المالية، إذا توصلت أطراف خارجية تستخدم نفس طرق القياس إلى نتائج مختلفة، فإن القوائم المالية تكون غير قابلة للتحقيق، و لا يمكن للمراجع إبداء رأي فيها .

8- خاصية الحياد : يقصد بحياد المعلومات بشكل عام تجنب كل العمل المقصود منه التحيز الذي قد

يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل إلى النتائج مسبقاً أو بهدف التغيير على

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين فعندما لا تتوفر في المعلومات خاصية الحياد لا يمكن اعتبارها معلومات أمنية ولا يمكن الوثوق بها أو اعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات، و يمكن القول بان يخلو المعلومات من التحيز يتحقق لنا بصورة تلقائية حيادية هذه المعلومات، إلا انه لا يمكن القول أن العكس دائما صحيح لأن المعلومات قد تأتي منحازة نحو اتجاه معين دون أن يكون لك مقصودا من قبل القائم بعملية القياس، وبالتالي فإن حسن النواية لا يعتبر كافيا لضمان و حيده المعلومات بالتالي إمكانية الاعتماد عليها .

بدائل محاسبية محايدة يجب أن يكون الاختيار خاليا و بعيدا عن أي تحيز إلى نتائج محددة سابقا فأهداف التقرير المالي تخدم العديد من مستخدمي المعلومات الذين لهم مصالح متباينة وليست هناك نتائج محددة مسبقا تتناسب وكل هذه المصالح و كذلك ينبغي توجيه الاهتمام بشكل رئيسي عند وضع وإصدار المعايير المحاسبية بخصوصية الملائمة و الموثوقية في المعلومات الناتجة، وليس بأثر القواعد الجديدة التي ينوي عليها المعيار المحاسبي على مصالح فئات معينة من الفئات المختلفة التي تستخدم المعلومات المالية.¹

ثانيا: الخصائص الثانوية للمعلومة المالية

الخصائص الثانوية والتي يجب مراعاتها في المعلومة المالية وهي كالتالي:

1- **القابلية للمقارنة :** يؤدي استخدام السياسات المحاسبية إلى تباين المعلومات المحاسبية المتعلقة

بالمؤسسة مما يسبب صعوبة في إجراء المقارنات بين النتائج المالية للمؤسسة لفترات محاسبية

متتالية كما يحدد من إجراء المقارنات والتحليلات القطاعية .

¹ مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، مذكرة الماجستير غير منشورة، جامعة حلب

2012/2011، ص ص 11-17.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

إن عرض المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة سواء مع المعلومات على مستوى القطاع ككل أم على المستوى الداخلي للشركة يحقق قدرا من الدقة الكبرى في تقييم الأداء وتحسين التنبؤات وترشيد القرارات الإدارية.

2- **الثبات و الاتساق:** إن مبدأ الثبات و الاتساق له أهمية كبرى في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة حيث يشير إلى ضرورة التزام المؤسسة بتطبيق نفس السياسات المحاسبية في معاملاتها و أنشطتها خلال الدورات المحاسبية المتعاقبة، و تلزم معايير المحاسبة الدولية الشركات بضرورة الإفصاح عن أي تغيير في السياسات المحاسبية المتبعة و بيان الأسباب التي عليه دعت لهذا التغيير والآثار المترتبة¹.

• الفرع الثالث: معايير قياس جودة المعلومة المالية

إن قياس جودة المعلومات يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل منها بدون جودة، وهذه بعض المعايير لقياس الجودة وهي:

1- **المنفعة :** هي استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة، وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات

وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة:

✓ **منفعة شكلية:** تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم؛

✓ **منفعة زمنية:** الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها؛

✓ **منفعة مكانية:** سهولة الحصول عليها؛

✓ **منفعة التقييم (تصحيحية):** أهميتها في تقييم القرارات المتخذة؛

¹ احمد عبد الهادي شبر ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية ، مذكرة الماجستير غير منشورة ، جامعة غزة 2006/2007 ص 53 و 54 .

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

2- **الدقة** : إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي .

3- **التنبؤ** : كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لأن من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بالمعلومات المتوقعة عن المستقبل.

4- **الفعالية** : هي العلاقة بين الأهداف والنتائج، أي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لاجلها و ذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها .

5- **الكفاءة** : هي العلاقة بين الإستخدام والنتائج، أي أن تكون المعلومة بأقل التكاليف وبأكثر منفعة من وراءها .¹

• الفرع الرابع: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

يمكن تخصيص دور استعمال الأجهزة والمعدات، وكذا قاعدة البيانات، وأنظمة الشبكات في تحسين المخرجات الحاسوبية فيما يلي :

أولاً: دور الأجهزة والمعدات في إيصال المعلومات المالية

الأجهزة والمعدات تشمل أجهزة ومعدات الحاسوب والأجهزة المتصلة به والمستعممة في إدخال وتشغيل وإخراج المعلومات حيث تستعمل الوحدات الاقتصادية لهذه الأجهزة في إدخال وتشغيل البيانات ومعالجتها. ويمكن بيان دور هذه الأجهزة المرتبطة بالحاسوب في تحسين المخرجات الحاسوبية بما يأتي:

من خلال استعمال الحاسوب يتم توفير تقارير مالية متعددة في آن واحد، تلك التقارير التي تساهم في توفير معلومات أكثر ملاءمة، وقد ساهم الحاسوب في تحقيق خاصية التوقيت المناسب لما يتمتع به من قدرة على

¹ ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات الحاسوبية و أثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، 2008/2009، ص 72 و 73.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

الانجاز السريع وخصن المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة إليها، كما يؤثر الحاسوب في حيادية المعلومات إذ أن استعماله في تشغيلالبيانات سبب خفض حجم التدخل البشري، مما أدى إلى جعل نتائجه أكثر موضوعية، ويمكن الاعتماد عليها بدرجة أفضل.¹

ثانيا: دور استخدام قاعدة البيانات في المعلومات المالية

ينبغي أن يكون للوحدات الاقتصادية مصدر موحد ومنظم كمرکز لمبيانات والمعلومات في شكل ملف رئيسي يتيح التعامل مع هذه البيانات والمعلومات بطريقة تلبي احتياجات المستفيدين منيا، وهذا المصدر أو المركز يسمى بقاعدة بيانات، ويكمن بيان دور استعمال قاعدة البيانات على المخرجات المحاسبية كما يأتي :

إن لنظم قواعد البيانات القدرة المستقبلية على تغيير طبيعة التقارير المالية التي تتطلب حاليا استثمارات كبيرة في الوقت والجهد والأموال ومن أجل ذلك على الوحدات الاقتصادية استنساخ قاعدة بيانات وجمعها متاحة للمستخدم الخارجي كبديل عن التقارير المالية، لأن أنظمة قاعدة البيانات واداراته(DBMS) توفر للمستخدم لغات سهلة الاستعمال من المعلومات المالية وغير المالية متاحة عندما تكون مطلوبة لتحقيق غرض ما بإمكان الموارد في الوحدة الاقتصادية استعمال البيانات المتاحة في قاعدة البيانات واعداد التقارير المالية لتغطية أي فترة زمنية يرغب المدراء في فحصها.

ثالثا: تأثير استخدام الشبكات على المعلومات المالية

يمكن تلخيص استخدام الشبكات الإنترنت و الإنترنت والاكسترنات على تحسين المخرجات المحاسبية كما يأتي:

¹ ابراهيم محمد علي الجزاوي ولقمان محمد السعيد، "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون، الجامعة المستنصرية، العراق، سنة 2009، ص 13

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

تقوم الوحدة الاقتصادية بإنشاء موقع أو أكثر لها على شبكات المعلومات- انترنت ، انترانت ، إكسترانت - كوسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر مباشر " Online Reporting " لمعلومات غير مالية ومالية عديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة، ويتكون هؤلاء من متخصصين ويحصلون على هذه البيانات والمعلومات كسمعة عامة بدون مقابل أو بمقابل محدود

وفيما يتعلق بمحتويات أو مقومات هذا التوزيع الالكتروني للمعلومات فيمكن تصنيفه على النحو الآتي:

- بيانات ومعلومات وصفية غير مالية، مثل تشكيل مجلس الإدارة ، توصيف المنتجات والخدمات المقدمة ومنها الخدمات الإلكترونية، الفروع ، المراسلين ، إحصاءات عامة ، أخبار عن الوحدة الاقتصادية ، معلومات وتواريخ عامة للمستثمرين وغيرها.

- بيانات ومعلومات مالية مثل قائمة المركز المالي ، النسب المالية ، أسعار الصرف الأجنبي ، أسعار الاسهم معلومات مالية عن صناديق الاستثمار ، التقارير المالية (سنوية / بيئية) للوحدة وايضا حاتها المرفقة مع تقرير مدقق الحسابات.

- أدوات ربط سريعة (وحدات) "links Hyper" مع مواقع أخرى على الشبكة توفر للمتصل سرعة للحصول على بيانات و معلومات أخرى مكملة قد يحتاج إليها من هذه المواقع الأخرى.

- أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الوحدة الاقتصادية صاحبة الموقع كخدمات التجارة الالكترونية والمحاسبية وخدمات البنك الفوري " Banking Online " وغيرها وتنتهي بتقديم بيانات ومعلومات بهذا الشأن للمستخدم .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

تعد عملية عرض الدراسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية في تحديد الإطار النظري الذي يبنى في إطار الدراسة والخلفية التي يناقش في ضوءها نتائج الدراسة ، حيث سنتطرق في هذا المبحث الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، وبعدها نقوم بمقارنة بين دراسة الحالية و دراسات السابقة.

المطلب الأول : الدراسات الوطنية

(1)- دراسة محمد سيد و محمد عبد الماجد بوركايب بعنوان: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة

المعلومة المالية، مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية ، دراسة تحليلية ، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، مخبر

الإقتصاد الرقمي، الجزائر 2020.

هدف هذه الدراسة لتبيان وتوضيح الدور الإيجابي الذي تساهم به تكنولوجيا المعلومات بأدواتها المختلفة في تحسين جودة المعلومات المالية والمحاسبية المفصح عنها من طرف الشركات. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال تحليل ما جاءت به الدراسات السابقة والمراجع المتخصصة حول الموضوع.

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

إبراز المساهمة الكبيرة لأدوات تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية إنتاج المعلومة المحاسبية ، كما أن المهنة تدقيق الحسابات لها فرصة كبيرة للتطور بما كان عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتنفيذ عملية التدقيق بالإضافة للإجراءات المحاسبية أصبحت أكثر سرعة دقة وسهولة بفضل تحولها من الطبيعة التقليدية للطبيعة الإلكترونية؛

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

و نستنتج من الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومة المالية و تسهيل عمليات محاسبية معقدة؛

(2)- دراسة سايح الطيب و حمزة بن طيب مذكرة ماستر أكاديمي بعنوان: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية، دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الإقتصادية -غرداية- 2020/2019.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المخرجات المحاسبية و لتحقيق هذه الدراسة تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات وزعت على عينة تشمل 30 موظفاً ومهتماً بمجال المحاسبة.ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أثبتت الدراسة ان هناك تباين في استخدام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة باعتبار بُعدي الأجهزة والبرمجيات. كما يعد مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية منخفض باعتبار الخصائص النوعية المقررة من طرف IASB و FASB. ومن نتائج الدراسة ايضاً ان هناك العديد من المعوقات التي تحدّ من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة.

استنتج الباحث أن هناك اختلاف في استخدام تكنولوجيا المعلومات بين المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، نظرًا لاختلاف في استخدام التكنولوجيا وتوافر الأجهزة والبرمجيات.

(3)- دراسة ياسمين أعراب بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية"- دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة لسنة 2015، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016/2015.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

و هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، و لتحقيق هذه الدراسة تم إستخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وزعت على عينة تشمل (116 من المحاسبي الماليين) و تم تحميل البيانات عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS20) و تمثلت إشكالية الدراسة في تبيان مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الإقتصادية خلال سنة 2015 دراسة حالة لعينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة .

و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات سائد بدرجة معتبرة، كما أن هذه الأخيرة تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية، كما توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يؤدي إلى توفير معلومة محاسبية ذات جودة عالية.

4- دراسة عبد الرزاق تومي بعنوان "تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية"-دراسة ميدانية بولاية أم البواقي- لسنة 2006، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات و المعلومات، جامعة قسنطينة. 2006.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تزويد متخذي القرار و واضعي برامج التنمية بالمعلومات المفيدة في هذا المجال، و لتحقيق هذه الدراسة تم إستخدام استمارة استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، و تم تحميل البيانات عن طريق جداول تتضمن الإحتمالات و التكرارات، و النسب المئوية لكل عبارة في محورها، مع التعليق عليها .تمثلت إشكالية الدراسة في تبيان دور تكنولوجيا المعلومات في التنمية الوطنية؟ هل يمكن تحقيقه؟ و كيف يكون؟ دراسة ميدانية بولاية أم البواقي و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من النتائج:

أن هناك تكامل و تفاعل بين تكنولوجيا المعلومات و التنمية، حيث أنها تمكن المسؤولين من إتخاذ القرارات الصائبة، و هي من أدوات تطبيق الإدارة العلمية.

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية

1)- Al-Hiyari et al , " Factors that Affect Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality: A Survey in University Utara Malaysia". American Journal of Economics, Vol. 3. (2013), No. 1, Pp. 27-31

هدفت هذه الدراسة الى بيان العوامل التي تؤثر على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية جامعة أوتارا بماليزيا من وجهة نظر الطلاب الدراسة توضح تأثير الموارد البشرية وجودة المعلومات والتزام الإدارة على نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات تم توزيع استبيان لجمع المعلومات لاختيار فرضيات الدراسة .

النتائج الرئيسية تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الإدارة، وجودة المعلومات ونظم المعلومات المحاسبي ومع ذلك لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية مع الموارد البشرية علاوة على ذلك، فان العلاقة بين التزام الإدارة وجودة المعلومات لا تعتبر ذات دلالة إحصائية مع جودة المعلومات ولكن تعتبر دلالة إحصائية مع نظم المعلومات المحاسبي والموارد البشرية .

واستنتج الباحث من هذه الدراسة ان هناك علاقة بين التزام الإدارة وجودة المعلومات ونظم المعلومات المحاسبي

ولاكن لا توجد علاقة بين الموارد البشرية ونظم المعلومات المحاسبي.¹

(2) - دراسة خلود عاصم و محمد إبراهيم بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في تحسين جودة

المعلومات و إنعكاساته على التنمية الإقتصادية،مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، بغداد

(العراق)2013.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في تحسين جودة المعلومات و إنعكاساته على التنمية الإقتصادية عن طريق توزيع إستبيان على أساتذة و طلبة بكلية بغداد للعلوم الإقتصادية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اساليب وطرق جديدة ذات كفاءة عالية تؤدي الى ترابط الحواسيب وشبكات الاتصال (الانترنت) معاً لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات الكترونياً؛ كما تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى زيادة معرفة الافراد والوحدات الاقتصادية من خلال تبادل المعلومات بين مختلف المستخدمين وبالتالي تحقق تنمية بشرية مستدامة؛ ولكن تفتقر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الى بعض الخصائص كالوضوح والاكتمال والارباح المستمرة والمعلومات غير التجميعية التي تؤدي الى تحسين جودة هذه المعلومات وبما يتلاءم مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وأيضاً لا توفر الوحدات الاقتصادية معلومات في الوقت المناسب مما يؤدي الى فقدان هذه المعلومات اهميتها لمتخذي القرارات؛

و استنتج الباحث من هذه الدراسة ان توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اعداد وتوصيل المعلومات يساهم في تحسين جودة المعلومات.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

(3) - دراسة رشا حمادة بعنوان: اثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسبية الالكترونية في زيادة الموثوقية المعلومات الحاسبية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الاول، دمشق 2010.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات الحاسبية الالكترونية في زيادة الموثوقية المعلومات الحاسبية من خلال استطلاع رأي مراجعي الحسابات في مدينة دمشق .
و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان هناك تأثيرا كبيرا للضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسبية الالكترونية في زيادة الموثوقية المعلومات الحاسبية في المؤسسات وقد تناولت هذه الدراسة رقابة النظام التكنولوجي و دورات تكوينية للعاملين من اجل تحقيق خاصية الموثوقية.

(4)-دراسة الداية منذر يحيى بعنوان : اثر استخدام نظم المعلومات الحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين 2009.
هدفت هذه الدراسة إلى تقييم اثر استخدام نظم المعلومات الحاسبية على جودة المعلومات البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة ، كذلك علمت على قياس وتقدير والجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات الحاسبية في قطاع غزة، بالإضافة إلى معرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات الحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن عدد الموظفين في المؤسسة وقيمة الإيرادات ورأس المال له اثر كبير في استخدام المؤسسة لنظم المعلومات الحاسبية. كما ان استخدام نظم المعلومات الحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

المالية و زيادة جودة المعلومات المالية من حيث الدقة ملائمتها، وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في

الوقت المناسب؛

ومنه استنتج الباحث من هذه الدراسة ان كلما كان عدد كبير من الموظفين إيرادات بقيمة كبيرة زادت ضرورة

استعمال نظام المعلومات المحاسبية من اجل معلومة صحيحة .¹

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الجدول الآتي يمثل بيانات المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

| المجال | الدراسات السابقة | الدراسة الحالية |
|-----------|---|--|
| الهدف | هدفت الدراسة إلى تبيان مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تزويد متخذي القرار بالمعلومات المفيدة والمفصح عنها من طرف الشركات وانعكاساتها على التنمية وتقييم هذه الاخيرة | تبيان دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية |
| الإشكالية | إشكالية الدراسات السابقة كانت تحاول في ايضاح مدى مساهمة تضايفر تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المفصح عنها ودورها في تعزيز الرقابة الداخلية للمؤسسة | هدفت إشكالية الدراسة الحالية إلى تبيان ما هو دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المالية |
| المنهجية | اعتمدت هذه الدراسات على الاسلوب الوصفي والدراسات الميدانية للمؤسسات والأشخاص المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة المهنيين | اعتمدنا المنهج الوصفي كباقي الدراسات و اختلفت دراستنا من حيث الأسلوب التحليلي حيث قمنا بدراسة عينة من الأنظمة المحاسبية المستعملة بالمؤسسة محل الدراسة |

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والمعلومة المالية

| | | |
|------------------------|---|---|
| المجتمع | شملت الدراسات السابقة مجموعة من محاسبين المهنيين و الطلبة الجامعيين ومستخدمي المعلومة المالية | مجتمع الدراسة مديرية الزفت فرع غرداية ، المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع جودة المعلومة المالية |
| أسلوب التحليل والدراسة | غلب طابع الدراسات الميدانية وتم اعتماد الإستبانة في أغلب الدراسات السابقة | وتم اعتماد المقابلة مع مديري المصالح كوسيلة لجمع البيانات بشكل دقيق وأكثر واقعية حسب ما تستدعيه طبيعة الموضوع |

خلاصة

مما سبق تطرقنا إلى الإطار النظري العام لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المالية، حيث تم التعريف بتكنولوجيا المعلومات، وتوضيح خصائصها ومكوناتها وادواتها، كما تم التطرق لمفهوم جودة المعلومة المالية المحاسبية، ومعايير قياسها وأهم العوامل التي تؤثر عليها .

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي وسيلة مهمة تستخدمها المؤسسات وتواجه بها تحديات العصر، وذلك من خلال معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات محاسبية، ما يفرض استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطبيقات نظام المعلومات المحاسبي وفي مقدمتها الحاسوب وملحقاته ووسائل التخزين وشبكات الاتصال وذلك لما لها من أثر على مقومات وأهداف النظام المحاسبي. وقد تبين من خلال الدراسات السابقة أن لتكنولوجيا المعلومات أثر على نظام المعلومات المحاسبي من خلال تأثيرها على مقومات النظام والمتمثلة في المستندات والدفاتر والسجلات ودليل الحسابات والتقارير المالية، كما أن لتكنولوجيا المعلومات أثر على أهداف نظام المعلومات المحاسبي من خلال قدرتها على تسجيل البيانات وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية المعقدة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

لمؤسسة نפטال مديرية الزفت

وحدة غرداية NAFTAL

تمهيد:

لقد أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لإدارة أعمالها، وقد نتج عن ذلك تخفيض تكاليفها وتحسين خدمة زبائنها وغير ذلك من النتائج الإيجابية، وبسبب المكاسب التي حققتها توجهت معظم المؤسسات على اختلاف أنشطتها للإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات عملها، لهذا فإن تكنولوجيا المعلومات قد أضحت موردا أساسيا تعتمد عليه المؤسسة في تفعيل العمليات وتدعيم القرارات وتوفير المعلومة والاستغلال الأفضل لها مما يساهم في تفعيل جودة المعلومة المالية، وهذا يعين أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت أقل ملائمة في تقديم المعلومات إلى مستخدميها ، إذا فقدت المعلومات أهم خصائصها النوعية ألا وهي الملائمة والتوقيت المناسب، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية في الوقت المناسب.

وعلى إثر ذلك قمنا بدراسة ميدانية بمركز الزيت فرع غرداية لنرى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في

المؤسسة محل الدراسة و مدى مساهمت هذه الأخيرة في تحسين جودة المعلومة المالية .

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة نפטال (NAFTAL)

تحتل شركة نפטال ومنذ نشأتها مكانة أساسية في الاقتصاد الوطني، واليوم هي تتحرك في محيط يبرز فيه تنافس مؤكد، يتطلب أكبر رد فعل وجودة في التسيير اللذان يضمنان تعزيزا وتقوية تنافسية، وكذا موقعا جيدا للشركة في السوق الوطنية، في هذا المبحث سنتطرق إلى كيفية ظهور المؤسسة، نشأتها وأهميتها إضافة إلى هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: البطاقة الفنية لمؤسسة نפטال (NAFTAL)

- إسم الشركة: الشركة الوطنية لتسويق و توزيع المنتجات البترولية.

- الطبيعة القانونية: شركة أسهم تابعة 100% لسوناطراك.

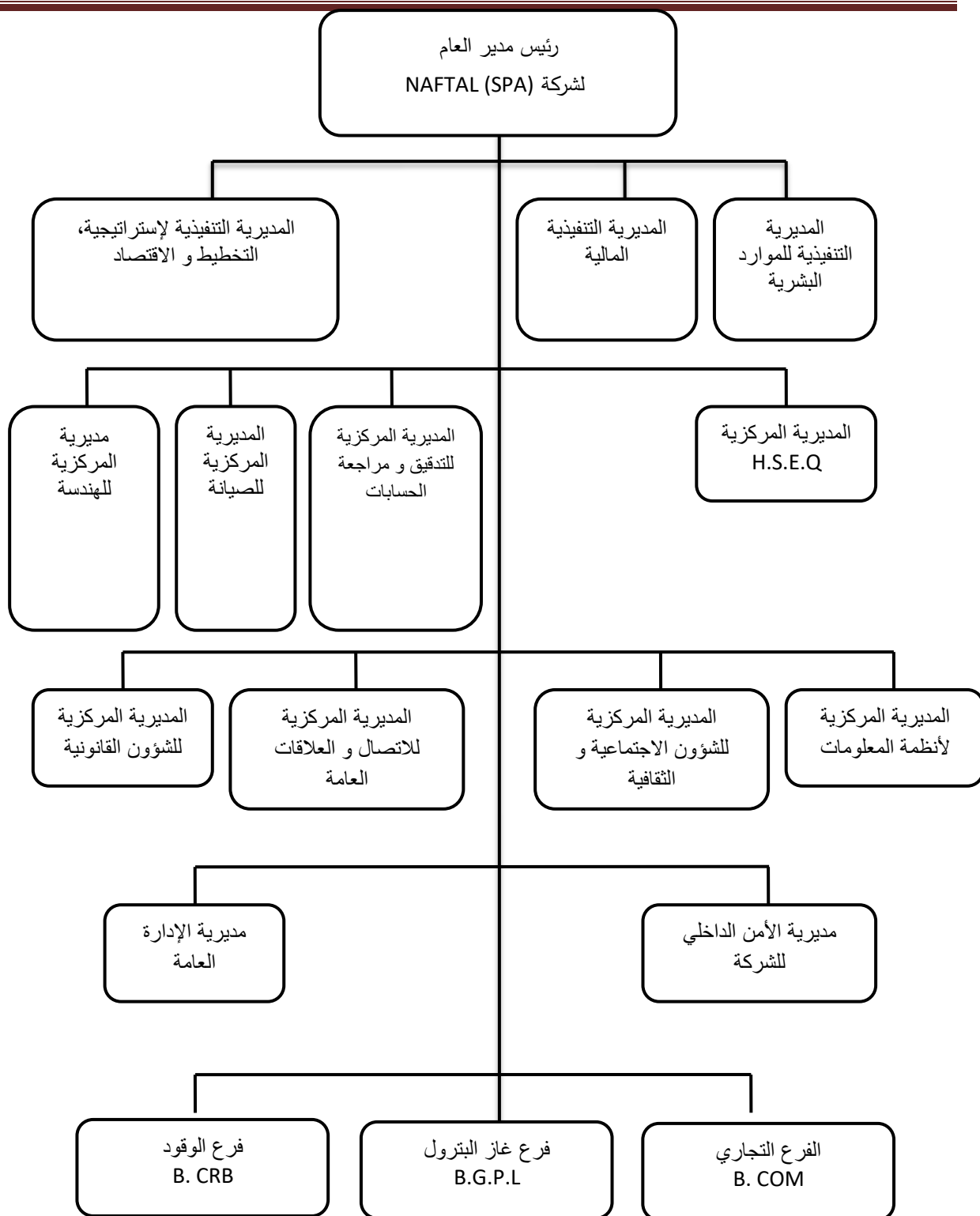
- رأس المال: 40.000.000.00 دج.

- العنوان: طريق الكثبان، ص ب 73 الشارقة الجزائر.

- عدد العمال: 32.000 عامل سنة 2023.

يمثل الشكل رقم (1_1) التالي الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الوثائق الداخلية لمؤسسة نפטال (غرداية) 2023

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

نجد في قمة الهيكل التنظيمي لشركة نפטال رئيس المدير العام الذي يعتبر عنصر أساسي وجوهري في الشركة لأنه مخول بأوسع الصلاحيات للتصرف واتخاذ القرارات في جميع الظروف باسم وحساب شركة نפטال كما يمكن التفريق بين ثلاث وحدات رئيسية وهي :

1. الإدارة العامة:

ممثلة بالرئيس العام وهي مكلفة بالسياسة والتوجيهات العامة للشركة إضافة إلى التنسيق والتخطيط الاستراتيجي.

2. الهياكل الوظيفية: تتكون من:

أ- الإدارات التنفيذية: يقوم من خلالها تحديد السياسة و الإستراتيجية للشركة وهي كما يلي:

- توقع التغييرات و اتجاهات السوق؛

- تصميم ووضع أدوات القيادة و المراقبة اللازمة؛

- ضمان التسيير الاستراتيجي؛

- مساعدة الهياكل العملية للمؤسسة.

ب- الإدارات المركزية: هي مراكز الخبرة للأنشطة التسويقية والبحث وتطوير التدقيق وحماية التراث والبيئة؛

ج- الإدارات المساعدة و الدائمة: تسهر على ضمان التسيير الإداري الأمثل لمؤسسة نפטال.

3. الهياكل التشغيلية (العملية) للمؤسسة:

هي مقسمة حسب أنواع المنتجات حيث نجد أربع منتجات تكون فرع تجاري إضافة إلى كل فرع غازالبترو المميع

و فرع الوقود كل فرع يزاول نشاطاته الأساسية، و يطور وظائفه.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

تعريف مختلف الإدارات و الفروع لمؤسسة نפטال:

أ- الفرع التجاري:

يعتبر هذا الفرع من أهم الفروع بشركة نפטال لماله من دور كبير في تسويق المنتجات البترولية وتحقيق الأهداف

الإستراتيجية للمؤسسة ويتكون هذا الفرع:

- إدارات تنفيذية: خلية الصحة، الأمن، البيئة، الجودة، فريق الإعلام الآلي، خلية المنازعات، إدارة الدراسات والتخطيط، إدارة الموارد البشرية والوسائل، الإدارة المالية والمحاسبة، إدارة النقل و الصيانة.

- الإدارة العملية: يتكون من قسم الزيوت و العجلات، قسم الشبكات، قسم الزفت.

هذا النوع يتكون من 21 إدارة تشغيلية تسمى مقاطعات تجارية مقسمة على التراب الوطني كما يلي:

- 08 مقاطعات للتوزيع في شرق البلاد في كل من قسنطينة، بجاية، سكيكدة، عنابة، سطيف، باتنة، تبسة، بسكرة.

- 05 مقاطعات للتوزيع في الوسط في كل من الجزائر العاصمة، البلدية، المدية، تيزي وزو، الشلف.

- 05 مقاطعات للتوزيع في الغرب الجزائري في كل من وهران، سيدي بلعباس، تلمسان، سعيدة، تيارت.

- 03 مقاطعات للتوزيع في الجنوب في كل من ورقلة، غرداية، بشار.

ب- فرع الوقود: يلعب هذا الفرع دور أساسي في ضمان التموين المنتظم و الإمداد و ذلك من

المنابع (محطات التكرير والتصفية) إلى المخازن الرئيسية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

تسيير وسائل ومعدات التخزين والنقل (الأنابيب، الشاحنات، السكك الحديدية) وكذا تطوير وتنمية و صيانة البنيات الأساسية للتوزيع، هذا الفرع يتكون من فريق الإعلام الآلي، خلية الصحة، الأمن، البيئة، إدارة الموارد البشرية والمادية، الإدارة المالية، قسم البحرية، قسم تجاري و قسم الطيران.

ج- فرع غاز البترول المميع : يتكون هذا الفرع كذلك من فريق الإعلام الآلي، خلية الصحة، الأمن، البيئة و الجودة، إدارة الاستغلال والاستثمار، إدارة التسويق إدارة التقنية قسم خاص بالدراسات والتنبؤات. ومهمته تسويق غاز البترول المميع وقارورات الغاز بمختلف اشكالها واوزانها .

د- الشركات الفرعية والتابعة : في اطار سياسة المؤسسة لتنوع مصادر الدخل وكذلك من أجل التقليل من التكاليف المرتبطة بنشاطها قامت بفتح فروعها في رأس مال شركات أخرى على النحو التالي :

د- 1- شركة قارورات الغاز BAG : سنة 2011 الاستحواد على شركة صناعة قارورات الغاز BAG برأس مال قدره 3.550.200.000.00 دج وهي مؤسسة متخصصة في صناعة مختلف قارورات الغاز والتي تستعملها المؤسسة في تسويق غاز البترول المميع GPL و أيضا صناعة خزانات الوقود سيرغاز SIRGHAZ الخاصة بالسيارات و الخاصة ايضا بمحطات الوقود و التي تحتاجها المؤسسة في نشاطها الخاص بتركيب معدات السيرغاز للسيارات والمحطات كما تنتج هذه المؤسسة أيضا مطافئ الحريق بمختلف الأوزان والتي تحتاجها المؤسسة في تجهيز مختلف وحداتها بمعدات مكافحة الحريق .

تعتبر شركة BAG شركة مستقلة عن المؤسسة الأم نفعال وتعود ملكيتها 100 % لها وقد ساهم هذا الإستحواذ في رفع القدرة التنافسية للمؤسسة من خلال توفير مختلف احتياجاتها من القارورات سواء المعدة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

لتسويق غاز البترول المميع أو المعدة لتجهيز السيارات بمعدات الغاز بأسعار تنافسية وجودة عالية مكنتها من السيطرة على السوق الوطنية في هذا المجال.

د-2- شركة نقل المواد الطاقوية STPE : في فيفري 1999 أنشأت نפטال مع الشركة الوطنية للنقل

بالسكك الحديدية SNTF مؤسسة مستقلة متخصصة في النقل بالسكك الحديدية لمختلف المواد البترولية التي تسوقها نפטال (الوقود و الزيوت والعجلات والغاز.... الخ) .

تسمى هذه الشركة بمؤسسة نقل المواد الطاقوية STPE برأس مال قدره 290.600.000.00 دج تمتلك منها نפטال حصة 50 % .

ساهم هذا المشروع المشترك في تخفيض فاتورة نقل المواد الطاقوية والتي تمثل جزءا كبيرا من التكاليف التي تتحملها المؤسسة كما ساهم أيضا في تغطية أكبر قدر ممكن من حاجيات مختلف المواد الطاقوية عبر كامل التراب الوطني.

د-3- شركة تأمين المحروقات CASH Assurance : وهي شركة تأمينات في قطاع المحروقات تمتلك شركة

نפטال منها حصة 11.11 % مهمتها القيام بمختلف عمليات التأمين وإعادة التأمين لمختلف الشركات العاملة في قطاع المحروقات.

د-4- شركة BAOSEM : وهي مؤسسة فرعية تابعة لمجمع سوناطراك وتأسست في 2002/11/12

مهمتها الأساسية هي إشهار ونشر مختلف العروض للمناقصات التي تتم في قطاع المحروقات و الطاقة في مجلة تصدرها بشكل دوري .

تمتلك مؤسسة نפטال نسبة 15% من أسهم هذه الشركة .

المطلب الثاني: تعريف مديرية الزيت (غرداية) وأهميتها

تعتبر مديرية الزيت أحد الفروع التي تشكل الفرع التجاري للمؤسسة ومن أكثرها مردودية ومساهمة في الارباح التي تحققها المؤسسة، وتختص بتسويق مختلف أنواع الزيت في السوق الوطنية و الموجهة أساسا لقطاع الأشغال العمومية

الفرع الأول : تعريف مديرية الزيت فرع غرداية

يحتل فرع الزيت لمؤسسة نفطال الريادة في السوق الوطنية في مادة الزيت حيث يسيطر على 56 % من إجمالي المبيعات في سوق مفتوح يشهد منافسة شرسة من مؤسسات وطنية و أجنبية وهذا ما يعطي له الأهمية الكبيرة في استراتيجية المجمع ككل.

إضافة لذلك فإن اسعار الزيت حرة و غير محددة مثل مختلف أنواع الوقود المحددة من طرف الدولة في إطار سياسة الدعم التي تنتهجها .

يسوق فرع الزيت لنفطال العديد من أنواع الزيت المستعملة في السوق الوطنية نذكر منها على سبيل المثال :

- الزيت الخام BITUME PUR

- الزيت المخفف 600/400 CUT-BUK 400/600

-الزيت المخفف 0/1 CUT-BUK0/1

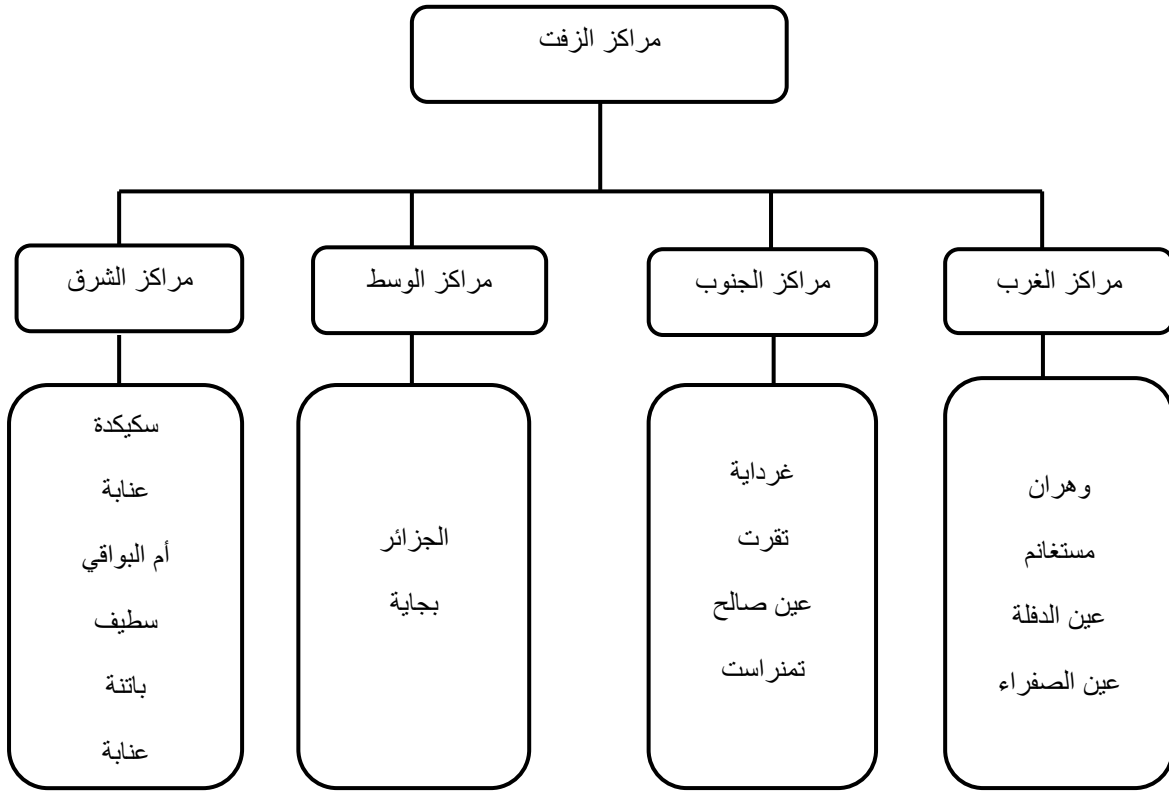
-المستحلب الحامضي ÉMULSION

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

تقوم المؤسسة بالتمويل مباشرة من المؤسسة الأم سوناطراك بهذه المادة وذلك من مصفاي أرزيو بوهران وسكيكدة، ونظرا لعدم كفاية هذه الكمية لتغطية إحتياجات المؤسسة تقوم بإستيراد مادة الزيت الخام من الأسواق الدولية و بالخصوص من إسبانيا و إيطاليا حيث تمثل الكمية المستوردة ثلاثة أرباع الكمية المنتجة محليا وهذا راجع لمحدودية قدرات التكرير لدى المؤسسة الأم سوناطراك وكذلك نوعية البترول الجزائري الممتازة القليل من الشوائب والتي لا تنتج كميات كبيرة من الزيت إذ أن الزيت يمثل الشوائب التي يحتويها البترول الخام .

تشرف مديرية الزيت على 15 مركزا للزيت منتشرة عبر كامل التراب الوطني و هي :

الشكل (1-2) : مراكز الزيت في كامل التراب الوطني



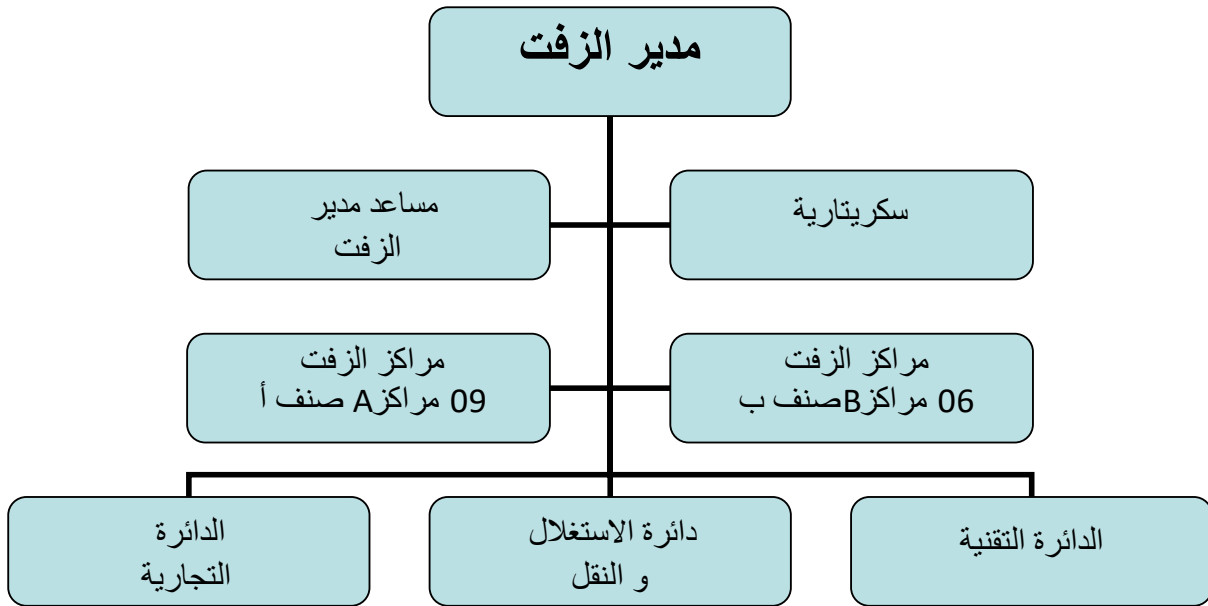
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على بيانات من مديرية الزيت (غرداية) 2023

تنقسم هذه المراكز إلى صنفين أ و بحسب القدرة التخزينية ورقم الأعمال وعدد العمال حيث يحتوي كل مركز على مصلحة تجارية ومصلحة الإستغلال ومصلحة المحاسبة والإدارة .

وفيما يلي الهيكل التنظيمي لمديرية الزيت :

الشكل رقم (1_3) : الهيكل التنظيمي لمديرية الزيت



المصدر : من إعداد الطالبين بناء على بيانات من مديرية الزيت (غرداية) 2023

- مراكز الزيت صنف أ : الجزائر - غرداية - وهران - مستغانم - بجاية - العلمة - سكيكدة - عنابة - تفرقت

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

- مراكز الزيت صنف ب: أم البواقي - عين الدفلة-عين الصفراء-تمنراست -عين صالح -باتنة يبلغ عدد العمال في مديرية الزيت 1080 عامل²⁶.

الفرع الثاني : أهمية وأهداف مؤسسة نפטال

أولا : مهام المؤسسة

تتمثل مهام نפטال في تسويق وتوزيع المواد البترولية ومشتقاتها عبر التراب الوطني وتتضمن هذه المواد جميع أنواع الوقود (بنزين، مازوت، كيروزان، سيرغاز)، وزيوت التشحيم بما فيها المستعملة للطيران والبحرية، المحروقات، العجلات المطاطية، الزيت بجميع أنواعه، غاز البترول المميع (بيتان وبروبان) وتتولى تغطية حاجيات السوق الوطني في كل المواد المذكورة وتطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية جيدة لاحتياجات السوق كما تقوم بتطوير كل أشكال النشاطات المزدوجة في الجزائر أو خارجها. فضلا عن ذلك تتولى مؤسسة نפטال تنفيذ وتطبيق المخططات والميزانيات والأهداف الأخرى المقررة وإدارة وتنظيم وترقية وتطوير نشاط التوزيع للمواد البترولية. كما تضمن أيضا للزبائن خدمات ما بعد البيع في مواد الزيوت من حيث الطلبات، المواصفات، والسهر على احترام النظام بحزم في مجالات الأنشطة كالتقنية والنقل والتخزين وغيرها وأخيرا تقوم هذه المؤسسة بإدارة خزينة الدولة ومسك المحاسبة العامة للمنطقة التي تتولى الإشراف عليها.

ثانيا: أهداف المؤسسة :

-تنظيم وتطوير وتسيير النشاطات التجارية، وتوزيع المواد البترولية.تخزين ونقل كل المواد البترولية المسوقة عبر التراب الوطني؛

- السهر على تطبيق الإجراءات المقررة من طرف الحكومة لترقية غاز البترول المميع و المواد البترولية المسوقة ؛

²⁶ مصدر مصلحة محاسبة ومالية لمؤسسة نפטال مديرية الزيت وحدة غرداية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

- القيام باستعادة الزيوت المستعملة قصد معالجتها وإعادة استعمالها كالشحوم مثال؛

- السهر على الشروع في تطبيق الأعمال التي تهدف إلى الاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية؛

- تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل لحاجيات السوق؛

- القيام بكل الدراسات المتعلقة بالسوق فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية؛

- السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بوقاية وحماية البيئة بالاتصال مع الهيئات المعنية؛

المطلب الثالث: واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بمركز الزيت بغرداية

مع تطور وكبر حجم مؤسسة نפטال وتعدد مراكزها أدى ذلك إلى كثرة الإجراءات اليومية والمعاملات والتقارير الصادرة والواردة، فكان لزاما عليها أن تبحث عن حلول لإيجاد نظام متكامل لإدارة هذه الموارد بشكل يساعد على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، لذلك ظهر ما يسمى بالأنظمة المعلوماتية والأنظمة الخبيرة التي تساعد في سهول إيصال المعلومة إضافة إلى جودة وموثوقية مخرجاتها .

أولاً: من حيث الأجهزة :

توفر مديرية الزيت فرع غرداية على أكثر من 25 جهاز حاسوب ، كما تحتوي على الهواتف وأرقام للتواصل ورقم الفاكس 029254719 وأرقام سرية أخرى .

كما تتوفر في المؤسسة معدات الإعلام الآلي التي تمكنها من أداء مهامها والتي تسهل تبادل المعلومات بين المصالح والمبينة في الجدول الموالي :²⁷

²⁷ مقابلة مع رئيس مصلحة الإعلام الآلي لمؤسسة نפטال مديرية الزيت وحدة غرداية ، 07/05/2023

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

الجدول رقم (3-1) معدات الإعلام الآلي بمديرية الزفت

| معدات الإعلام الآلي | الحاسب الآلي | الطابعات | البرمجيات |
|-------------------------|--------------|----------|--|
| وظيفة الإدارة و المالية | 08 | 08 | NAFTCOM(المحاسبة) POST PAIE(الاجور) OUTLOOK(المراسلات) SERVER(الاتصال) NAFTIMMO(التثبيثات) |
| وظيفة الموارد البشرية | 05 | 06 | NOVAC(الموارد البشرية) OUTLOOK(المراسلات) |
| وظيفة النقل | 05 | 05 | GOOGLE (نظام تتبع الشاحنات) ERT OUTLOOK(المراسلات) |
| وظيفة الإستغلال | 06 | 06 | SDCOM(المحاسبة) OUTLOOK(المراسلات) |
| وظيفة تسيير المعلومات | 01 | 01 | FTP SDCOM(المحاسبة) NAFTIMMO(التثبيثات) |

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من رئيس مصلحة الإعلام الآلي لمؤسسة نفضال مديرية

الزفت وحدة غرداية

ثانيا : من حيث البرامج:

تستخدم مديرية الزفت فرع غرداية البرامج التالية :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

- برنامج **WORD**: للمراسلات الإدارية بين مؤسسة الأم وبين فروعها من رسائل تقرير وشكاوي ، تقارير عن العمل،رسالة لأمر ما.
- برنامج **EXEL**: يستخدم هذا البرنامج فقط في الأجور وحساب كمية التخزين .
- نظام **NOVAC**: هو برنامج معلوماتي تجمع فيه كافة المعلومات المتعلقة بالموظفين وسيرتهم الذاتية ومؤهلاتهم وخبراتهم .
- نظام **SDCOM**: يلعب دورا مهما من خلال الأنشطة والعمليات التي يقوم بها، حيث جاء خلفا لبرنامج **NAFTCOM** يهتم بمعالجة البيانات الواردة من نشاط المؤسسة لتحويلها إلى معلومات محاسبية مفيدة ويتم توجيهها من هذا النظام إلى مخرجات يمكن الإستفادة منها في تقييم النشاط الكلي للمؤسسة.
- نظام **NAFTIMMO**:نحو نظام معلومات محاسبي حديث النشأة يدير جميع استثمارات مؤسسة نفطال أنشأ خلفا لنظام سابق يسمى **IMMOSYS**، كجزء من تحديث وتحسين نظام المعلومات المحاسبي.
- نظام **تسيير الديون SGC**: يجعل مؤسسة نفطال تحافظعلى علاقتها بالزبون وهذا ما يجسده شعارها (نفطال عالقة ثقة) ولضمان السير الحسن لعملية تحصيل الديون في آجالها القانونية.
- نظام **NAFTCOMPTA**: يتواجد على مستوى مصلحة الإدارة والمالية وفصيلة المحاسبة العامة، و يختص بدمج البيانات الصادرة من حسابات الزبائن، حسابات الموردين، الأجور، وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، وفي نهاية كل دورة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة و إعداد ميزان المراجعة، وجدول حسابات النتائج وميزانية المؤسسة،²⁸

ثالثا: من حيث الشبكات :

²⁸ مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة بمديرية الزفت فرع غرداية 2023/05/08

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

- شبكة الأنترانات: تعمل هذه الشبكة على ربط مختلف المصالح في المؤسسة وذلك لأكثر من 25 حاسوب داخل فروع وادارات المؤسسة، وذلك لتبادل مختلف المعلومات بسرية تامة، حيث أن الدخول لهذه الشبكة لا يمكن لأي أحد كان الدخول إليها إلا عن طريق رقم سري يمنح للعاملين والمخول لهم بالدخول لهذه الشبكة فقط داخل المؤسسة
- توجد شبكة انترانت للتواصل بين الموظفين وشبكة أنترنت لإستخدامها googleerth لتتبع حركة الشاحنات وتوجد شبكة اكسترنات للتواصل بين شركة الأم وبين فروعها .
- شبكة الانترنت: جميع هياكل المؤسسة وفروعها متصلة بشبكة الانترنت مما يسهل الاتصال بين مخلف الأطراف، حيث أن المؤسسة تمتلك موقع للويب (Outlook Web APP) يمكن من خلاله الحصول على مختلف المعلومات ولكن بأرقام سرية ، كما تمتلك كل مصلحة بريد إلكتروني.²⁹

المبحث الثاني : تقييم مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية لمؤسسة

نفعال مديرية الزفت وحدة غرداية

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يدعم التواصل بني الأنشطة وتبادل المعلومات الآنية داخل المؤسسة وخارجها، مما يخلق نوع من التنسيق بين وظائف المنظمة وبين المنظمة وشركائها وينتج عن ذلك تحسن في الأداء داخل المؤسسة .وقد تم التحقق من أن جودة المعلومات تؤدي إلى تحقيق أداء أفضل للأنشطة مع قلت جهد ووقت وتكاليف وهذا عائد على المؤسسة إيجابا .

المطلب الأول : تقييم نظام SDCOM ومساهمته في تحسين جودة المعلومة المالية

²⁹ مقابلة مع رئيس مصلحة الإعلام الألي بمركز الزفت فرع غرداية، 08/05/2023

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

نظرا للتحديات المتجددة وظروف البيئة التنافسية و تطور السياسات واللوائح (إجراءات الصحة والسلامة والبيئة، والتزامات تبادل البيانات مع المؤسسات، وما إلى ذلك) شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولات ضخمة في ظل الإنترنت و الانترنت.لذا وجب على مؤسسة نפטال أن تتكيف بسرعة وبشكل متكرر وأن تتعاون مكوناتها التشغيلية (مؤسسة رشيقة)، من خلال الدور المركزي الذي سيلعبه نظام المعلومات المحاسبي في دعم التداولات التي تتيح الفرصة لتحقيق المكاسب الإنتاجية وتحسين خدمة العملاء وتوفير معلومات صادقة وشفافة، وتصبح مصدرا للقدرة التنافسية والكفاءة .من أجل هذا طورنا لإدارة نظاما جديدا لإدارة مراكز التوزيع والتسويق يسمى SDCOM

أولا: تعريف نظام SDCOM

يعتبر نظام SDCOM أساسيا من حيث دوره في ضمان تتبع المخزون، الفواتير، السحب على المكشوف والعملاء ويمثل المصدر الأول للمعلومات للشركة كما يسمح لجميع مراكز التخزين و الإنتاج و التوزيع بتسجيل جميع عمليات التدفق التي يتم إجراؤها ،حيث جاء هذا البرنامج بديلا عن برنامج NAFTACOM وتم تطبيقه في شهر أبريل 2018 نظرا لبعض المشاكل التي كانت في برنامج NAFTACOM كما لا يمكن الدخول إلى هذا النظام الا بواسطة اسم المستخدم وكلمة المرور و هذا من أجل حماية بياناته ومعرفة اسم العامل الذي سجل أو حذف إي معلومة مهما كانت درجة الأهمية لهذه المعلومة. يدور نطاق هذا الاخير في:³⁰

✓ أكثر من 400 مركز عملياتي.

✓ 60000 زبون.

✓ 5 مليون معاملة سنويا.

³⁰مقابلة مع رئيس مصلحة المالية لمؤسسة نפטال مديرية الزفت وحدة غرداية

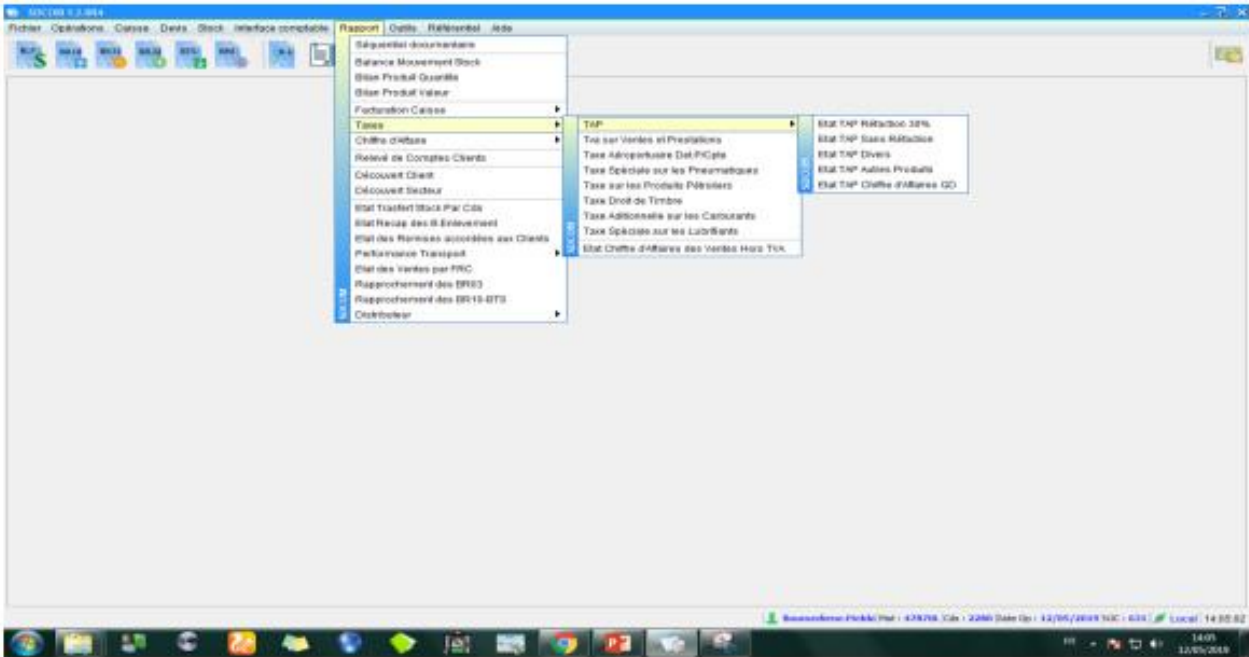
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

كانت الإنطلاقة الرسمية لنظام SDCOM في شهر أبريل 2018 بعدما مر بمرحلتين تجريبيتين وتم استخدام

هذا النظام بعد الإستغناء على نظام NAFTACOM، ومن أسباب الإستغناء عنه :

- عدم وصول المعلومة في وقتها المناسب ؛
- عدم وجود شبكة تربطه بالشركة الام وصعوبة ربطه بالأنظمة الاخرى؛
- إمكانية التلاعب في الشحنات والطلبات؛
- كثرت الاعطاب والمشاكل الآلية في البرنامج و التأخر في إصلاحها؛...إلخ

الشكل رقم(2-1) : نظام إدارة التوزيع والتسويق SDCOM (آخر إصدار 2023)



المصدر : مصلحة الإدارة والمالية لمؤسسة نפטال مديرية الزفت وحدة غرداية

أ- مدخلات نظام SDCOM

من أهم الأنشطة التي يقوم بها هذا النظام داخل الوحدة نجد

✓ يتابع مخرجات نظام استلام الطلبات والتوزيع dispatching؛

✓ يتابع جميع المدخلات من المواد الأولية (شراء المواد الأولية)؛

✓ يتابع جميع التحويلات بين المديرية الجهوية للمادة الأولية؛

✓ يتابع حركة المخزون؛

✓ يتابع حركة البيع (الفوترة للزبون).

✓ يتابع حركة خروج المنتجات التامة للبيع .

وكل هذه المدخلات تسجل في وثائق خاصة تسمى وثائق المصدر sources de documents هذه

الوثائق لديها رقم تسلسلي يجب التقيد به وفي حالة ضياع أو تلف إحدى هذه الوثائق يجب على مسؤول مركز

العمليات إرسال تقرير حالة حول ضياع أو تلف هذه الوثيقة، وعند تسجيل هذه الوثائق في نظام SDCOM

يجب أن تكون مرتبة ترتيب تسلسلي³¹

ب - المعالجة:

يلعب نظام SDCOM دورا مهما من خلال الأنشطة والعمليات التي يقوم بها، حيث يهتم بمعالجة

البيانات الواردة من نشاط المؤسسة لتحويلها إلى معلومات محاسبية مفيدة ويتم توجيهها من هذا النظام إلى

مخرجات يمكن الإستفادة منها في تقييم النشاط الكلي للمؤسسة كما يمكن أن تكون بعض مخرجات هذا النظام

كمدخلات لنظام NAFTCOMPTA الذي سنتطرق له لاحقا.

ج- مخرجات نظام إدارة التوزيع والتسويق SDCOM

³¹ وفقا للمعلومات المقدمة من مصلحة المالية المغربية لمؤسسة نفضال مديريةية الزفت وحدة غرداية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

بعد قيام نظام SDCOM بمعالجة البيانات الناتجة عن مختلف العمليات التي قامت بها المؤسسة مع مختلف الأطراف يقوم هذا الأخير بتحويل جميع مدخلاتها إلى مخرجات تستفيد منها الأطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة. وتتمثل مخرجات هذا النظام فيما يلي:

1. تقارير تشغيلية:

✓ فاتورة الزبون: تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالسلع المطلوبة من طرف الزبون كعدد الوحدات المطلوبة

سعر الوحدة والمجموع الكلي؛

✓ تقرير حالة الصندوق؛

✓ اليومية المحاسبية (حركة المخزون، حركة وثائق المصدر، الخزينة....)

2. تقارير التسيير:

✓ رقم الأعمال؛

✓ كشف تحصيل ديون الزبائن؛

✓ حالة المخزون.

3. تقارير جبائية:

✓ TVA : الضريبة على القيمة المضافة؛

✓ TPP : الضريبة على المنتجات البترولية؛

✓ TAP : الضريبة على النشاط المهني؛

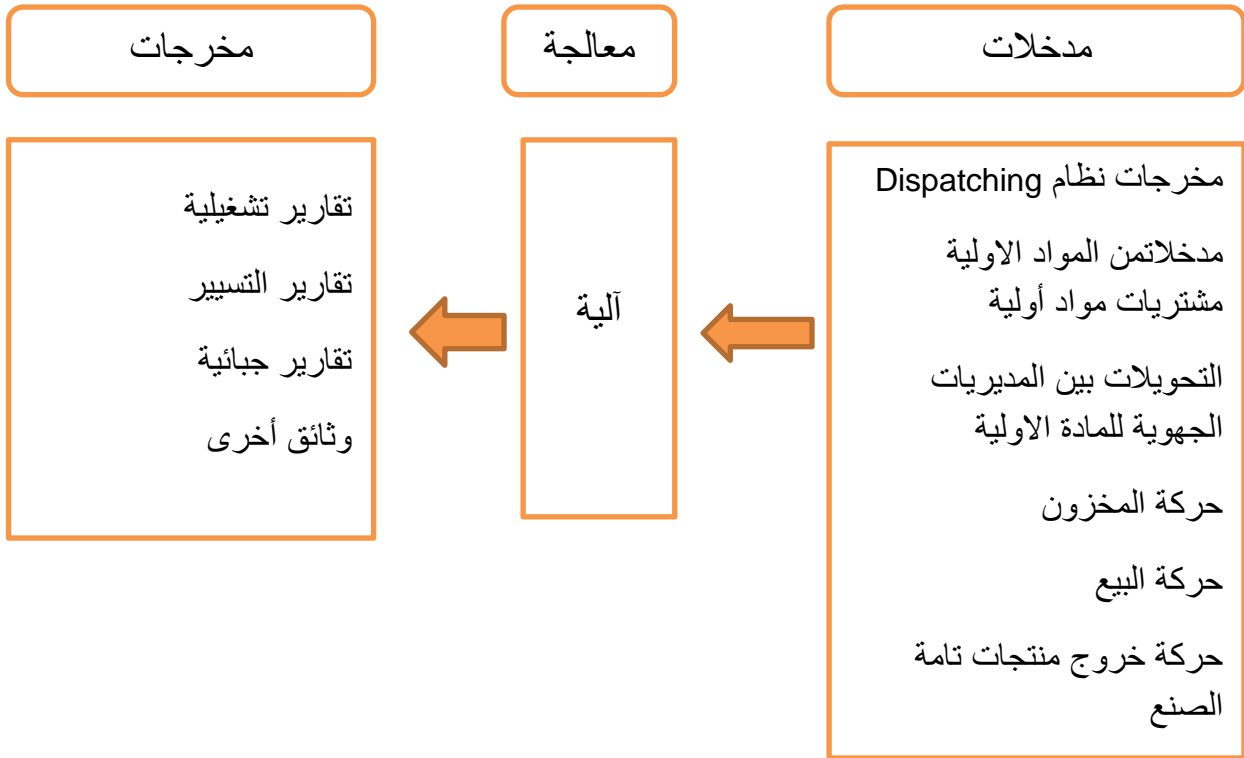
4. وثائق أخرى:

✓ قائمة الزبائن؛

✓ كشف الزبائن: يبين طريقة تسديد الزبون (نقداً وعلى الحساب)؛

✓ قائمة التخفيضات الممنوحة للزبائن (توجد قائمة فردية خاصة بكل زبون وأخرى جماعية).

الشكل رقم (2-2) : مراحل عمل نظام إدارة التوزيع والتسويق (SDCOM)



المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً للبيانات المقدمة من مصلحة الإدارة المالية .

ثانيا : خصائص نظام SDCOM

- إن نظام SDCOM من الأنظمة التي تكتسي أهمية بالغة لدى مؤسسة نפטال وهذا من خلال الخصائص

التي يتميز بها والتي تساهم في تحسين جودة المعلومة المالية، ومن هذه الخصائص ما يلي:

✓ توحيد بيانات الشركة في قاعدة بيانات واحدة؛

✓ تعزيز أمن النظام؛

✓ توفير رؤية يومية لحالات المخزون والمبيعات والذمم المدينة لكل مركز عملياتي؛

✓ ربط العمليات التجارية مع بعضها البعض لتحسين السيطرة على سلسلة (المشتريات _ التشغيل _ التوزيع _

التسويق)؛

✓ تعزيز العمل التعاوني بحيث يسهل تطبيق العميل-الخدام(متعددالمستخدمين) العمل التعاوني بين مختلف

الجهات الفاعلة في الأنظمة: استلام الطلب، المرسل، المفوتر، أمين الصندوق، مدير الجرد، استعادة العملاء؛

✓ يوفر النظام جميع إمكانيات التكامل مع أنظمة المعلومات المحاسبية للشركة.

✓ يمكننا من الحصول على معلومة مالية موثوقة وذات جودة

في نهاية كل شهر وبعد مراقبة وفحص كل مخرجات نظام SDCOM والتأكد من خلوها من الأخطاء و أن

المعلومات التي قدمها هذا الأخير تعبر عن النشاط الفعلي لمركز العمليات تحول مخرجات هذا النظام إلى مصلحة

المالية آليا.

المطلب الثاني : نظام متابعة الإستثمارات NAFTAIMMO

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

NAFTIMMO هو نظام معلومات محاسبي حديث النشأة 2019 يدير جميع استثمارات مؤسسة نفطال أنشأ خلفا لنظام سابق يسمى IMMOSYS، كجزء من تحديث وتحسين نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة وبالنظر إلى المشاريع المهمة المنفذة من حيث البنية التحتية (الشبكات المحلية في جميع الوحدات والمراكز)، تم إنشاء مركز بيانات رئيسي لربط جميع وحدات ومراكز المؤسسة فيما بينها، ومتابعة التطور السريع لتقنيات المعلومات، بفضل هذا النظام سيتم تخزين جميع البيانات المتعلقة بإدارة الإستثمارات ومركزيتها في قاعدة بيانات واحدة .

الشكل رقم(2-3): نظام متابعة الإستثمارات(NAFTIMMO)



المصدر: مصلحة الإدارة والمالية لمؤسسة نفطال مديرية الزفت وحدة غرداية

أولا - نظام جديد

✓ النظام القديم مصمم بمهندسة مستخدم واحد لا يسمح بالعمل التعاوني متعدد المستخدمين؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

✓ لا توفر قاعدة البيانات المستخدمة في النظام القديم آليات دمج البيانات في الوقت الحقيقي التلقائي إلى المستوى المركزي؛

✓ صعوبة في دمج النظام القديم مع الأنظمة المحاسبية الأخرى (NAFTCOMPTA)؛

✓ عدم وجود تجميع على مستوى المقاطعة والفرع والمديرية العامة؛

✓ رمز مخزون يمكن أن يتكرر في وحدات مختلفة؛

✓ تحديد موقع الأصول ضعيف وغير موجود؛

✓ حركة البضائع (تحويل، ضياع، سرقة، تنازل...) دون إنشاء المستندات المقابلة (AMI، BTI...)؛

✓ الرمز الشريطي لا يتوافق مع المؤسسة رمز الوحدة، رمز المنطقة، الوحدة المحاسبية...؛

✓ بيانات غير آمنة.

ثانياً. أهداف نظام متابعة الإستثمارات

✓ تعزيز أمن النظام؛

✓ توفير معلومات ذات جودة؛

✓ تحسين التكامل بين مختلف الأنظمة المحاسبية الأخرى؛

✓ تعزيز العمل التعاوني؛

✓ تخزين جميع البيانات في قاعدة بيانات واحدة ييسر عمليات الرقابة والإدارة وتحديث البيانات والبرامج.

ثالثاً مدخلات نظام متابعة الإستثمارات:

✓ فواتير الشراء؛

سندات التحويل الداخلية ؛ AMI (Avis de Mouvement d'immobilisation)

سندات التحويل الخارجية BTI (Bon de transfert d'immobilisation)

في حالة امتلاك أصل جديد لا يمكن تسجيله في هذا النظام إلا بواسطة عاملين منفصلين في المهام هما مسير

ومحاسب لكل منهما كلمة سر واسم مستخدم خاص

1 وظيفة المسير:

✓ إنشاء مستند ARI وإنشاء رقم الجرد؛

✓ تسجيل رقم الجرد على الأصل (الرمز الشريطي)؛

✓ تحويل الأصل إلى المركز أو المصلحة المستلمة؛

✓ تحويل ملف الأصل الجديد إلى مصلحة المالية والمحاسبة لمراقبته والتحقق من صحته.³²

2. وظيفة المحاسب:

✓ التحقق من ملف الأصل الجديد، ولا سيما المعلومات المسجلة في وثيقة الاستلام ARI (المبالغ، الرمز الشريطي،

طريقة الإهلاك...)

✓ تأكيد وثيقة الاستلام ARI.

³² المعلومات المقدمة من مصلحة المالية لمديرية الزفت فرع غرداية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية

بعد تأكيد المحاسب على وثيقة الإستلام لا يمكن إجراء أي تغييرات عليها أما قبل التأكيد فيمكن إجراء التغييرات

التالية:

✓ تغيير الرمز الشريطي؛

✓ في حالة الكمية الموجودة في وثيقة الإستلام أقل من الكمية الموجودة في الفاتورة يمكن إدراج سطر واعدة

إدراج الكمية جديد يسجل فيه الفارق، أما في الحالة العكسية فيجب حذف الكمية المسجلة الصحيحة.

رابعاً. مخرجات نظام متابعة الاستثمارات

بعد تسجيل المدخلات وتنفيذ البرنامج من أجل المعالجة الآلية ينتج هذا النظام المخرجات التالية:

✓ جدول الإهلاك المتوقع؛

✓ جدول الإهلاك النهائي؛

✓ وثيقة المقاربة مع المحاسبة؛

✓ دليل المراقبة؛

✓ الرمز الشريطي.

من خلال استعراضنا لهذا النظام المحاسبي يتبين لنا أن مؤسسة نفضال تولى أهمية بالغة لتسجيل مختلف

الاستثمارات مهما كانت قيمتها بطريقة منظمة وجيدة، ولهذا قامت بتطوير هذا النظام الجديد الذي يعزز جودة

المعلومات المقدمة من خلال المميزات التي يتوفر عليها خاصة فيما تعلق بفصل المهام بين المسير والمحاسب وكذا

إدراج كلمة السر واسم المستخدم في حالة الدخول للبرنامج.

المطلب الثالث : نظام المحاسبة المالية (NAFTCOMPTA)

يتواجد نظام NAFTCOMPTA على مستوى مصلحة الإدارة والمالية وفصيلة المحاسبة العامة، و يختص بدمج البيانات الصادرة من حسابات الزبائن، حسابات الموردين، الأجور، وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، وفي نهاية كل دورة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة و إعداد ميزان المراجعة، وجدول حسابات النتائج وميزانية المؤسسة، كذلك مختلف التقارير عن الإيرادات والمصاريف حيث توجه هذه المعلومات إلى المسيرين، كما أن هذا النظام يساعد المؤسسة على القيام بهذه الأعمال بطريقة منظمة ودقيقة وبمراقبة مالية أحسن، ويقدم أحسن التقارير عن وضعية التسيير، زيادة على ذلك يقلل من عدد الأفراد وقيمة التكاليف مقارنة بالطرق اليدوية.

الفرع الاول :سيرورة برنامج NAFTCOMPTA

أولا :تعريف برنامج NAFTCOMPTA:

كانت مؤسسة نفضال تستعمل برنامجا محاسبيا خاص بالمحاسبة العامة تم تطويره من طرف إطاراتها في المحاسبة بالتعاون مع مهندسي الإعلام الآلي في مديرية الإعلام الآلي يسمى البرنامج ب naft-compta وهو إختصار لكلمة naftal comptabilité، حيث يتيح هذا البرنامج القيام بعمليات التسجيل المحاسبي لجميع القيود المحاسبية لمختلف عمليات المؤسسة حيث يتم تجميع المعطيات المحاسبية بشكل شهري بحيث يقوم كل فرع او وحدة محاسبية بإرسال كل المعطيات المحاسبية الخاصة بالشهر إلى الوحدة المحاسبية الأعلى منه والتي يقع تحت إشرافها مباشرة وهكذا وصولا إلى أعلى مديرية تشرف على تنظيم المحاسبة في الشركة ممثلة في المديرية التنفيذية للمحاسبة و المالية والتي من جوهر مهامها السهر على السير الحسن لعمليات التجميع المحاسبي وكذلك السهر على تطبيق القواعد المحاسبية التي نص عليها المشرع الجزائري في المؤسسة من أجل الحصول على قوائم مالية سليمة وصادقة للمجمع ككل. الشكل التالي يوضح واجهة برنامج naft-compta

الشكل (3-1) واجهة برنامج NAFT COMPTA

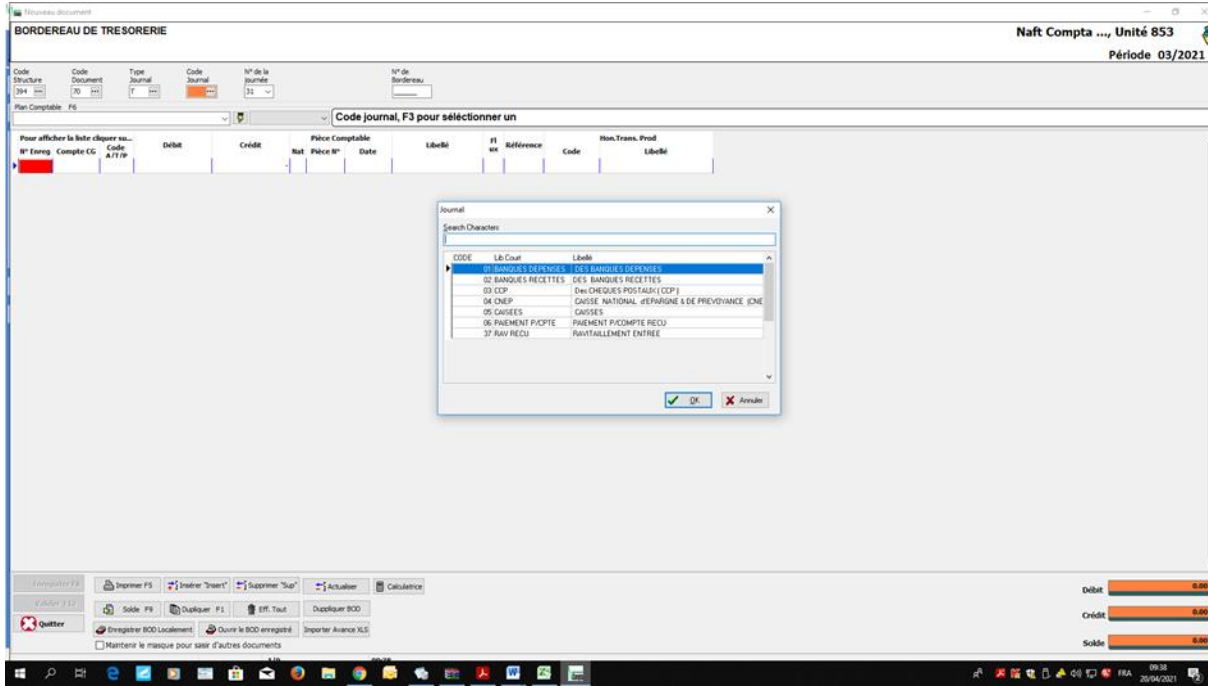


المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نظام المعلومات الالكتروني المحاسبي NAFT COMPTA بمصلحة المحاسبة والمالية بالمركز

حيث تتضمن الواجهة الرئيسية مختلف المعلومات المتعلقة بالمؤسسة (مديرية الزيت) من رقم الوحدة او الفرع و الفترة المحاسبية وكما تتضمن أيضا مجموعة من الخيارات كما هي موضحة في الجهة العلوية من الوثيقة السابقة من الناحية اليسرى.

وبما أننا في حالة التسجيل اليدوي نقوم بالنقر على الخيار 'saisir document' فتظهر لنا خيارات أخرى و هذه الخيارات هي عبارة عن مجموعة الوثائق المحاسبية التي يمكن تسجيلها يدويا من خلال هذا البرنامج (يومية المبيعات ، يومية الخزينة الخ) ونقوم في هذه الحالة بالنقر على 'de tresorerie (سجل الخزينة) فيظهر لنا سند تسجيل الخزينة نقوم بإدراج رقم و تاريخ ونوع سند الخزينة (مدفوعات أو مقبوضات أو حساب جاري بريدي أو صندوق) كما هو موضح في الوثيقة التالية :

الشكل رقم (3_2) التسجيل اليدوي في برنامج NAFT COMPTA



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نظام المعلومات الالكتروني المحاسبي NAFT COMPTA بمصلحة المحاسبة

ثانيا : مدخلات نظام المحاسبة المالية

تتمثل مدخلات نظام NAFTCOMPTA في جميع البيانات التي تقوم بها مؤسسة نفضال بصفة روتينية ويتم تجميع كل البيانات المحاسبية الواردة من مختلف الأنظمة المحاسبية الأخرى وكذلك مدخلات يدوية تسجل مباشرة في هذا النظام.

أ - المدخلات الآلية: وهي عبارة عن مخرجات الأنظمة المحاسبية الأخرى

✓ مخرجات نظام SDCOM؛

✓ مخرجات نظام SGC؛

✓ مخرجات نظام لتسيير الخزينة CMT؛

✓ مخرجات نظام متابعة أجور المستخدمين ICP؛

✓ مخرجات نظام المورد EF؛

✓ مخرجات نظام متابعة الاستثمارات NAFTAIMMO.

ب - المدخلات اليدوية:

تسجل مباشرة من السندات والوثائق القانونية الخاصة بالمؤسسة مثل فواتير الشراء (مستلزمات، استثمارات...)

او فواتير الخدمات (كهرباء، هاتف...) وغيرها من الفواتير.

ثالثا : مخرجات برنامج NAFTA COMPTA:

تتمثل مخرجات البرنامج المحاسبي NAFTA-COMPTA فيما يلي:

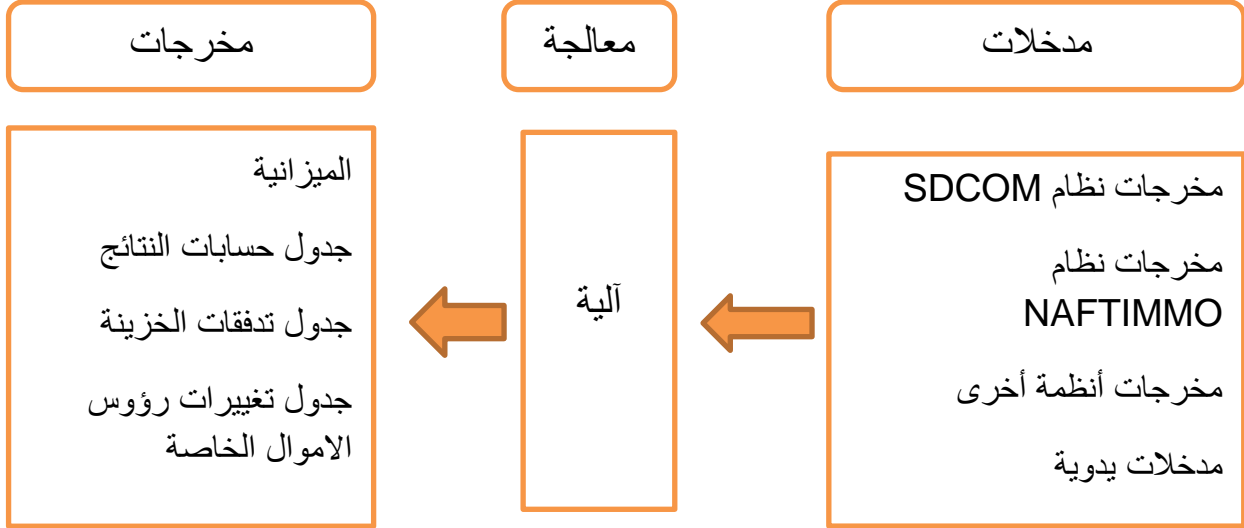
✓ الميزانية (الملحق رقم 1-3)

✓ جدول حسابات النتائج (الملحق رقم 2-3)

✓ جدول تدفقات الخزينة (الملحق رقم 3-3)

✓ ميزان المراجعة (الملحق رقم 4-3)

الشكل رقم (3-3): مراحل عمل نظام المحاسبة المالية (NAFTCOMPTA)



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المعلومات المقدمة من رئيس مصلحة الإدارة والمالية لمؤسسة نפתال مديرية الزفت وحدة غرداية

إن نظام المحاسبة المالية NAFTCOMPTA مثله مثل باقي الأنظمة سألقة الذكر يساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الرقابة الداخلية وهذا من خلال التقارير المالية التي ينتجها وكذلك من خلال طريقة تشغيله، ففي حالة اكتشافه لوجود أخطاء قد مرت على الأنظمة المحاسبية السابقة يتم تصحيحها وإعادة إدخالها بدقة إلى النظام من أجل أن تتم معالجتها مرة أخرى، وهذه البيانات المصححة والمعدلة يجب أن تكون قد خضعت للاختبار نفسه الذي خضعت له البيانات الأصلية، وكذلك هذا النظام يتوفر على خصوصية التشغيل أي لا يمكن تشغيله إلا بواسطة اشخاص معينين (لهم صلاحية استخدام هذا النظام) ولكل مستخدم كلمة سر خاصة به وهذا يعود على المؤسسة بتأكيد المعلومات المالية المقدمة ومصداقيتها .

³³بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة.

خـلاصة

قمنا من خلال هذا الفصل التطبيقي بدراسة كيفية الحصول على معلومة مالية ذات جودة ومصداقية في مركز الزيت فرع غرداية والذي هو أساس نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة، تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم عام لمؤسسة نفطال ومركز الزيت فرع غرداية وواقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بهذا الأخير. أما في المبحث الثاني فاخترنا مجموعة من الانظمة المحاسبية داخل مؤسسة نفطال، ومما لاحظناه ان المؤسسة محل الدراسة تركز الحداثة في المعالجة من خلال الاعتماد على برامج المعلوماتية للاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف، والتي تساهم بدورها في إنشاء قاعدة صلبة للمعلومة المالية ، وحاولنا تأكيد مدى تكنولوجيا المعلومات المستعملة في تحسين جودة المعلومة المالية وذلك من خلال الخصائص التي تميزها وطريقة تشغيلها وكذلك التكامل فيما بينها من أجل الوصول إلى اصدار بيانات مالية ذات جودة وموثوقية عالية.

خاتمة

لقد أدت التغير المتسارع لتكنولوجيات المعلومات في المؤسسات و الشركات إلى مواكبة التطورات حتى تتوافق مع أهدافها و لكي يتنسى ذلك و يجب تصميم او اقتناء برامج محاسبية نفي بحجم المؤسسات و كثرة وتنوع نشاطها مما يستوجب توفير برامج لها علامة عالمية جد متطورة، وقد ساعدت هذه التكنولوجيا المؤسسات على تحسين مختلف مخرجاتها المحاسبية والاستعانة بالتشغيل الآلي بدلا من التشغيل اليدوي، كما أصبحت أغلب المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة. لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المعلومة المالية ، حيث تمت الدراسة في المؤسسة الاقتصادية نفضال (مركز الزيت فرع غرداية)، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين، في الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية لكل من تكنولوجيا المعلومات و جودة المعلومة المالية ، أما الفصل الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، عن طريق دراسة بعض الأنظمة المستعملة في المؤسسة

1. إختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى: تكنولوجيا المعلومات هي استخدام الأجهزة والبرامج وشبكات الحاسوب من أجل توفير المعلومات المطلوبة.

الفرضية صحيحة لأن تكنولوجيا المعلومات هي استخدام البرامج والأجهزة والشبكات بناء على استخدامات هذه الاخيرة في المؤسسة محل الدراسة فيها يكون تطبيق موضوع الدراسة وهذا ما وضحناه في الجانب النظري.

الفرضية الثانية: تساهم تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة المعلومة المالية في المؤسسات ومستخدميها.

بناء على ما تطرقنا إليه في الفصل التطبيقي من خلال الدراسة الميدانية يتضح جليا أن مؤسسة نفضال تولى أهمية بالغة بأنظمة المعلومات المالية وهذا من خلال تخصيص مديرية مركزية خاصة بمتابعة وتطوير نظم المعلومات

المحاسبية ، وكذلك ما لمسناه في مؤسسة نفعال من خلال التطوير والتحديث المستمر لمختلف الأنظمة المحاسبية وذلك فإن ما إفترض صحيح .

الفرضية الثالثة: يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة محل الدراسة بنسب متفاوتة .

يمكننا إعتبار أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة بنسب متفاوتة لأن المؤسسة مؤخرا بدأت في تطوير برامجها وأنظمتها كما أن بعض الأنظمة لم تطور بعد وهذا دليل على التفاوت في تطبيق هذه الأخيرة .

الفرضية الرابعة: تؤثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسة محل الدراسة.

من خلال دراستنا في الجانب التطبيقي يتبين لنا تكنولوجيا المعلومات لها دور كبير وفعال في تحسين جودة المعلومة المالية ويتضح ذلك من خلال البرامج المستحدثة التي تطبقها المؤسسة قصد التقليل من تكاليفها و الحصول على معلومات آنية وفعالة تساعدها في تحسين نشاطها وبالتالي رفع أرباحها .

2. نتائج الدراسة :

- يستخدم كل موظف يتعامل مع نظام المعلومات المحاسبي كلمة سر خاصة به وبذلك لا يستطيع أي شخص الدخول للنظام إلا إذا توفرت لديه كلمة سر؛
- لا يمكن حذف أي بيانات تم إدخالها إلى نظام المعلومات المحاسبي وفي حالة تم التعديل أو الإضافة على هذه البيانات فإنه يمكن ملاحظة هذه التعديلات وكيفية ووقت حصولها وكذلك من قام بإجراء هذه التعديلات مما يمنح البيانات والمعلومات دقة و أمان كافيين.
- توعية مستخدمي المعلومة المحاسبية بأهمية تكنولوجيا المعلومات.
- يجب التغلب على المعوقات التي تضعف من استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.
- إجراء المزيد من البحوث المحاسبية التي تهتم بالتوصل إلى قياس جودة المخرجات المحاسبية وتوحيدها.

- ضرورة اهتمام المؤسسات الإقتصادية باحتياجات مستخدمي المخرجات الحاسوبية بمختلف فئاتهم بالإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللازمين وفي الأوقات المناسبة.

3. التوصيات :

إنطلاقاً من النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- يجب على مؤسسة نفضال تصميم نظام معلومات محاسبي متكامل بدلاً من الانظمة الفرعية الموجودة حالياً وهذا من أجل التقليل من نسبة حدوث الأخطاء وكذلك تقليل التكاليف؛
- التكوين الدوري لمهندسي الاعلام الآلي واشراكهم في عملية تصميم نظام المعلومات المحاسبي من أجل تحسيسهم بالمسؤولية ودفعهم لإتقان عملهم ؛
- الاطلاع الدائم والمستمر على مختلف الابتكارات التي توفرها مراكز البحث، ومحاولة الاستفادة منها.

4. آفاق الدراسة :

يعتبر موضوع دور إستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المالية ذا أهمية بالنسبة للمؤسسات الإقتصادية ، وهناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث نذكر منها:

- جودة المخرجات الحاسوبية في ظل إستخدام الذكاء الإصطناعي ؛
- دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل مراقبة التسيير ؛
- تقنيات المعالجة الحاسوبية في ظل تطور التكنولوجيا؛
- دور نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية؛

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد ساهمنا ولو بجزء في تكملة جهود من سبقنا في هذا المجال، ونتمنى أن يتم إدراك ما جاءت بهذه الدراسة من قصور أو ما شابهها وهذا من خلال توسيع مجال الدراسة، ونتمنى التوفيق و السداد للمهتمين بهذا الموضوع .

قائمة المراجع

❖ المراجع باللغة العربية :

أ- الكتب :

- 1) إسماعيل السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص 97 .
- 2) إيمان فاضل السمراي، هيثم مُجد الزغي، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 119.
- 3) السيد عطا الله السيد، نظم المعلومات الحاسبية، دار الراهة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 77.
- 4) حيدرعلي مُجدعلي بني عطا، مقدمة في نظرية الحاسبة والمراجعة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2007 ، ص 95 .
- 5) خضر مصباح الطيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الاولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2012 ، ص 28 ص 33 .
- 6) علاء عبد الرزاق السالمي، رياض حامد الدباغ، تقنيات المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، طبعة أولى 2001، ص 101.
- 7) غسان قاسم داوود اللامي، أمير شكروبي البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال الاستخدامات والتطبيقات، الطبعة الاولى، دار الوراق للنشر، عمان، 2010 ، ص 16 .
- 8) غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا" مفاهيم ومداخل، تقنيات وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ص 22-23.

(9) مُجّد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1997، ص 23-24.

(10) وصفي الكساسبة، تحسين فاعلية الاداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2011.

ب- البحوث العلمية :

(1) أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية، مذكرة الماجستير غير منشورة، جامعة غزة 2007/2006 ص 53 و 54 .

(2) الداية ، منذر يحيى، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2009.

(3) عزيزة عبد الرحمن العتيبي، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية" دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية، 2010، صص: 22-23.

(4) عبد الرزاق تومي، "تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و المعلومات، قسم علم المكتبات و المعلومات، جامعة قسنطينة، سنة 2006، ص 16، نقال عن: بطرس أنطوان، "جادة المعلومات خيار مستقبلي أم شر قادم"، مجلة العربي، العدد 430، الكويت، سنة: 1999، ص 82.

(5) مصطفى يوسف سبسي، دور المعلومات المالية المستقبلية للشركات في اتخاذ القرارات، مذكرة الماجستير غير منشورة، جامعة حلب 2012/2011، ص ص 11-17.

(6) محمود يحيى زقوت، "مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق"، مذكرة لنيل درجة

الماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 58، نقلاً

عن: الطائي، إنعام عبد الجبار سلطان، توظيف تقانة المعلومات و الإتصالات في تصميم نظام

معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، القاهرة، سنة

2010.

(7) ناصر مُجَّد علي الجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرارات ،رسالة ماجستير، غير

منشورة ،جامعة باتنة، 2009/2008، ص 72 و 73.

(8) ياسمينه ياسع ، "دراسة اقتصادية قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي

للمنظمة"، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2011/2010

،دون صفحة.

ج- المجالات العلمية

(1) ابراهيم مُجَّد علي الجزراوي ولقمان مُجَّد السعيد ، "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية

المعلومات المحاسبية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون ، الجامعة المستنصرية، العراق، سنة

2009 ، ص 13.

(2) حمادة، رشا، اثر الضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية

المعلومات المحاسبية : دراسة ميدانية، جملة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 22، العدد

الأول، 2010.

(3) عصام مُجّد البحيصي، تكنولوجيا المعلومات الحديثة و أثرها على القرارات الإدارية، مجلة الجامعة

الإسلامية، مجلد 14، العدد 1، فلسطين، 2006 ص 162.

(4) غسان قاسم داوود الالمى، "تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات" دراسة استطلاعية في

بيئة عمل عراقية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 2013، ص 10.

(5) قنيفة نورة وقرشوش أسماء، "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بين المعطى الواقعي والمنتظر

علميا"، الملتقى الوطني الثاني حول "الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"، منشورات وزارة الثقافة،

مجلة البهجة، 05-06 مارس، 2014، ص 687. محمود جلال البياتي و آخرون، " دور المدقق الداخلي و

الخارجي في إدارة مخاطر التكنولوجيا"، مجلة الإدارة و الإقتصاد، جامعة المستنصرية، العدد 89، العراق،

سنة 2011، ص 27.

المراجع باللغة الأجنبية :

- 1) Al-Hiyari et al , **Factors that Affect Accounting Information System Implementation and Accounting Information Quality: A Survey in University Utara Malaysia**". American Journal of Economics, Vol. 3. (2013), No. 1, Pp. 27-31

الملاحق

(الملحق رقم 3-3) : جدول تدفقات الخزينة



TABLEAU DES FLUX TRESORERIE

Page 1

Unité : 853 DIRECTION BITUMES
999 UNITE CONSOLIDANTE

(Méthode directe) 03-2021

| Code | Libellé | N | Exercice N | Exercice N-1 |
|----------------|--|---|-----------------------|--------------|
| A1 | Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles | | -94 245 670.40 | |
| 000000 | Virements de Fonds (UNITE) (Solde Nul) | | | |
| 100001 | Encaissement reçus des clients | | 774 269 700.34 | |
| 100002 | Sommes versées aux fournisseurs | | -4 425 183.35 | |
| 100003 | Intérêts et autres frais financiers payés | | -12 566.40 | |
| 100004 | Impôts sur les résultats payés | | | |
| 100005 | Appel de Fonds Emis | | | |
| 100006 | Appel de Fonds Reçu | | | |
| 100007 | Sommes versées aux personnels | | -7 462 548.26 | |
| 100008 | Remontés de fonds Emis | | | |
| 100009 | Remontés de Fonds Reçus | | | |
| 100010 | Etat, collectivités publiques, organismes internat | | -209 000.00 | |
| 100011 | Autres encaissement pour comptes | | | |
| 100012 | Autres Décaissements pour Comptes | | | |
| 100013 | Valeurs à l'Encaissement | | -105 176 513.73 | |
| 100014 | Mouvement financier Inter-Structure (Bitume &DASC) | | -751 229 559.00 | |
| A2 | Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | | |
| 200001 | flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser) | | | |
| TOTAL A | Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A) | | -94 245 670.40 | |
| B1 | Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement | | -98 770.00 | |
| 300000 | Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles < 30 000 DA | | | |
| 300001 | Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | -98 770.00 | |
| 300002 | Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | |
| 300003 | Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières | | | |
| 300004 | Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | | |
| 300005 | Intérêts encaissés sur placements financiers | | | |
| 300006 | dividendes et quote-part de résultats reçus | | | |
| TOTAL B | Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B) | | -98 770.00 | |
| C1 | Flux de trésorerie provenant des activités de financement | | | |
| 400001 | Encaissements suite à l'émission d'actions | | | |
| 400002 | Dividendes et autres distributions effectués | | | |
| 400004 | Encaissements provenant d'emprunts | | | |
| 400005 | Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés | | | |
| TOTAL C | Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C) | | | |
| 500001 | Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités (D) | | | |
| T=A+B+C | Variation de trésorerie de la période (A+B+C+D) | | -94 344 440.40 | |
| E | Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice | | 163 013 966.72 | |
| F | Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice | | 68 669 526.32 | |
| V=F-E | Variation de trésorerie de la période | | -94 344 440.40 | |
| R=V-T | Rapprochement avec le résultat comptable | | | |

(الملحق رقم 3-4): ميزان المراجعة

| JP NAFVAL | | Balance Globale Synthétisée | | | | Page 1 |
|-------------------------------|--------------|--|------------------|-----------------|------------------|-----------|
| Unité : 853 DIRECTION BITUMES | | Période 03/2021 | | | | |
| STR | Compte S C F | | Solde à Nouveau | Mouvement Débit | Mouvement Crédit | Pos ition |
| | Compte | Intitulé | Solde | S | | S |
| 999 | 120 | Résultat de l'exercice bénéficiaire | 864 314 076.04 | C | 864 314 076.04 | |
| 999 | 12RRRRRRR | Résultat de l'exercice | 864 314 076.04 | C | 864 314 076.04 | |
| 999 | 181730 | District gpl ouargla | - | | 131 467.54 | |
| 999 | 181800 | Dfc branche commercialisation | - | | 38 007 659.30 | C |
| 999 | 181853000 | Direction bitumes | 986 492 455.45 | D | 767 118 220.87 | C |
| 999 | 181853380 | Direction bitumes | 6 078 506.28 | D | - | C |
| 999 | 181853381 | Direction bitumes | 1 803 001.24 | D | - | C |
| 999 | 181853382 | Direction bitumes | 34 743 979.44 | C | 24 180 737.28 | C |
| 999 | 181853383 | Direction bitumes | 897 853 128.17 | C | 931 144 144.59 | C |
| 999 | 181853384 | Direction bitumes | 62 086 156.13 | C | 62 433 546.72 | C |
| 999 | 181853385 | Direction bitumes | 6 225 855.47 | D | 4 247 399.10 | D |
| 999 | 181853386 | Direction bitumes | 10 235 876.00 | C | 10 235 876.00 | C |
| 999 | 181853387 | Direction bitumes | 56 870 442.36 | C | 56 870 442.36 | C |
| 999 | 181853388 | Direction bitumes | 28 502 297.49 | C | 28 502 297.49 | C |
| 999 | 181853389 | Direction bitumes | 5 186 319.97 | C | 10 347 747.12 | C |
| 999 | 181853390 | Direction bitumes | 1 371 102.35 | C | 29 375 125.13 | D |
| 999 | 181853391 | Direction bitumes | 26 702 216.58 | C | 42 962 564.66 | D |
| 999 | 181853392 | Direction bitumes | 56 466 642.32 | C | 64 401 213.38 | C |
| 999 | 181853393 | Direction bitumes | 951 021.56 | C | 951 021.56 | C |
| 999 | 181853RRR | Direction bitumes | 180 369 363.93 | C | 2 043 333 578.42 | C |
| 999 | 181RRRRRR | Comptes de liaison entre etablisements | 180 369 363.93 | C | 2 043 465 045.96 | C |
| 999 | 18290 | Factures à répartir | - | | 731 000.00 | D S |
| 999 | 18293 | Transfert produits (ravitailement) | - | | 678 276 104.11 | C S |
| 999 | 182RRRRRR | Factures à répartir | - | | 679 007 104.11 | C S |
| 999 | 18RRRRRRR | Comptes de liaison des établissements | 180 369 363.93 | C | 2 722 472 150.07 | C |
| 999 | 1RRRRRRRR | CAPITAUX | 1 044 683 439.97 | C | 3 586 786 226.11 | C |

Naft-Compta V 2.12

Editer le : 15/04/2021 10:39:43

(الملحق رقم 3-5): دفتر الاستاذ

| Grand Livre Cumulé | | | | | | | | | | | | Page 9 |
|---|-----|------------|---------------------|----------------|---|-------------------|------|---------|------------------|-----|------------------|--------|
| Unité : 853 DIRECTION BITUMES | | | | | | | | | | | | |
| Code : 394, Structure : CENTRE BITUMES GHARDAIA | | | | | | | | | | | | |
| Compte : 181853383, CENTRE BITUMES ALGER | | | | | | | | | | | | |
| Support | Jrn | Auxiliaire | Mouvement du Mois | | | Pièce | | Code IG | Libellé Ecriture | | Flux / Honoraire | |
| TS PC CD Numéro | | Code F C.O | Débit | Crédit | N | Numéro | Date | IU IS | | F/H | Flux / Code | |
| M 01 60 SN3941 | N01 | 182000 | 2 215 028.88 | - | | | | | | | | |
| M 01 60 SN3941 | N01 | | - | 900 068 157.05 | | | | | | | | |
| A 01 80 3940116E | S08 | 447E | 9 371 503.41 | - | | | | 383 | | | | |
| M 01 80 394R18 | O01 | | 897 853 128.17 | - | | | | 000 | | | | |
| M 01 90 383501 | S02 | | - | 92 175 144.96 | | | | 383 | | | | |
| A 02 80 3940216E | S08 | 447E | 11 790 688.03 | - | | | | 383 | | | | |
| M 02 90 383502 | S02 | | - | 133 615 362.78 | | | | 383 | | | | |
| A 03 80 3940316E | S08 | 447E | 12 128 824.98 | - | | | | 383 | | | | |
| M 03 90 383503 | S02 | | - | 124 480 627.74 | | | | 383 | | | | |
| Solde d'Ouverture | | | Mvt Mois Antérieurs | | | Mvt Mois en Cours | | | Solde Fin | | | |
| 897 853 128.17 C | | | - | | | 931 144 144.59 | | | 316 980 119.06 C | | | |
| | | | | | | 350 271 135.48 | | | | | | |

Naft-Compta V 2.12

Editer le : 15/04/2021 10:38:42

